رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

# الجمهورية
Al-Jumhoriya

جريدة
يومية سياسية

السبت ٢ شباط ١٩٩١م ـ ١٦ رجب ١٤١١هـ ـ العدد ٧٧٨٥ السنة الرابعة والعشرون ـ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق

٨ صفحات

٧٥ فلسا

### ديميريل : اوزال يريد الحرب

□ انقرة/واع : اكد السيد سليمان ديميريل زعيم حزب الطريق الصحيح التركي ان الرئيس توركوت اوزال يريد جر تركيا الى الحرب . وقال ان قرار الحكومة بالسماح باستعمال القواعد الجوية من قبل القوات الامريكية للعدوان على العراق معناه ان تركيا قد وهبت حرمة ترابها الوطني من اجل الدولار . واشار الى ان الحكومة تتلاعب بمصير تركيا من دون علم الشعب وانها تتخذ قرارات سرية من دون علم البرلمان الذي عقد جلستين لهذا الغرض من دون ان نفهم ماذا جرى فيها من امور خلف الكواليس . وشدد على ان العدوان على العراق جريمة لا يمكن السكوت عنها .

### تمرد الجنود الجيكوسلوفاك على التحالف

■ براغ / واع : رفض بعض الجنود الجيكوسلوفاك الذين ارسلوا الى اراضي نجد والحجاز المساهمة في اعمال العدوان الاجرامية مع القوات الامريكية الصهيونية ضد العراق . وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الصحافة الجيكوسلوفاكية نشرت في الخامس والعشرين من الشهر الماضي صورا لبعض جنود الوحدة الجيكوسلوفاكية الذين رفضوا استمرار تواجدهم وطالبوا باعادتهم الى جيكوسلوفاكيا . وقالت الصحافة الجيكوسلوفاكية ان وزير الدفاع الجيكي اكد تلك الانباء خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في براغ يوم ١/٢٣

# دفاعاتنا الجوية والأرضية أُسقطت عشرين هدفاً [illegible]

## أية تضحية يقدمها العراقيون ستدفع ثمنها جيوش الكفر أضعافاً مضاعفة دماء ومعدات

بيان رقم ( ٣٤ ) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان شعبنا في العراق بتأييد الله ورضاه وبالتفاف العرب والمسلمين حوله سيبقى شاهرا سلاح الحق بوجه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على ارض العرب ومقدساتهم في نجد والحجاز من بيت الله الحرام حتى مثوى الرسول الشريف وهي مقدسات كل المسلمين في العالم على امتداد الارض وان شعبنا العراقي لم ولن يرغمه احد على تجاهل دوره في تحرير الارض العربية من رجس الصهاينة وفي مقدمتها القدس الشريف . وان كل ما وهب الله هذا البلد المجاهد من قوة مادية وشجاعة في قلوب الرجال ستوضع حيث يجب ان تكون في خدمة قيم السماء والمحافظة على المثل العليا للانسان وتكريس الفضيلة والعدل واسترجاع الحقوق المغتصبة وارغام اصحاب الباطل وفي مقدمتهم حكومة امريكا وحلفاؤها على الرحيل عن ارضنا التي تضم مقدساتنا والاقرار بحقوق شعبنا العربي الفلسطيني في العودة الى ارضه والابتعاد عن وضع العراقيل والمؤامرات امام نهضة الامة وتقدمها العلمي واستعدادها لدورها الحضاري والانساني .

وليكن مفهوما ان اية تضحية يقدمها العراقيون ستدفع ثمنها جيوش الكفر من دمائها ومعداتها اضعافا مضاعفة والى الحد الذي لا يتحمل وطأته صناع السياسة والمتاجرون بالحروب في امريكا وغيرها من دول العدوان وسوف يجري كل ذلك وفق المنهج الحكيم لقيادتنا وفي اطار ستراتيجية محددة الاهداف واضحة المعالم قد وضعت لكل شيء حسابه وصيغت بما يجعل النصر مؤكدا وخسائر العدو حاسمة سواء في التعرض الدائم المتكرر لقواتنا ام في الدفاع الديناميكي الناجح لها وقد هيأت للنصر النهائي كل العوامل التي جعلته مؤكدا بعون الله .

وفي ما ياتي مجمل اعتداءات العدو وفعالياتنا :

١ ـ بلغ عدد الطلعات الجوية العدوانية طيلة ليلة امس ونهار اليوم ( ٩٤ ) طلعة جوية .

٢ ـ اكملت قطعات محمد القاسم انسحابها الى مواقع انطلاقها التي انطلقت منها ليلة ٣٠/٣١ من كانون الثاني الماضي باتجاه الخفجي .

٣ ـ في هذه الايام المجيدة تتجلى شجاعة الرجال وتتعالى شدة باسهم في الانقضاض بقذائفهم ورجالهم على غربان العدوان الامريكي التي تعبر عن جبن الادارة الامريكية وترددها وتخاذلها امام حشدنا البري رغم اللغو الكثير الذي يشير في التحليل النهائي الى ارتعاش ارادة الباطل امام قوة الحق الصريح . لقد تمكن رجالنا في دفاعاتنا الجوية والارضية البطلة هذا اليوم من اسقاط وتدمير ( ٢٠ ) هدفا جويا بين طائرة وصاروخ .

شاكرين الله على عونه ومقدمين كل الثناء لحماة ارض الوطن والساهرين عليه .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ رجب ١٤١١ هـ
١ شباط ١٩٩١ م

صرح ناطق عسكري بما ياتي :

بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل البيت الحرام قبلة العرب والمسلمين وعنوان توحدهم ، من اجل ضريح سيد الكائنات وخاتم النبيين محمد العظيم ، من اجل فلسطين الحبيبة ارضا وقدسا وشيوخا ورجالا ونساء واطفالا ومن اجل حقوق العرب التي هدرها الاعداء ومن اجل ثروة العرب التي بددها الحكام وسرقتها قوى الشر وفي مقدمتها امريكا .. من اجل حقنا في حياة كريمة وعيش امن رغيد يشهر العراقيون سيوفهم بوجه الظلم والظالمين ويتحدون البغي وقد هيأوا للمنازلة الكبرى ضد البغاة كل شروط النصر واسبابه ومن يوم لآخر ترتفع الهمم وتعلو عزيمة الرجال وتتلاشى قوة الباطل وتتخاذل قوى العدوان وبعد اسبوعين من المنازلة يستمر الجبناء في غيهم دون ان ينالوا من العراق مأربا ويستمرون في غاراتهم العدوانية على قطرنا حيث بلغت ليلة امس ( ٧٧ ) غارة جوية تصدت لها دفاعاتنا الجوية والارضية واسقطت منها ثلاث طائرات فالى المزيد من التصدي لقوى الهمجية ياشعب العراق العريق والله مع الحق ومع اهله .

في الاول من شباط ١٩٩١

## رأي الجمهورية
### جرائمهم في المنازلة لها عقاب ايضاً

لا يستطيع ملك اقل هراوة في العالم ان يهدم بيت الله ، ولا يستطيع ان يهدم انسانية الانسان . هذه هي الحقيقة التي كان على رئيس الولايات المتحدة ومن حالفه في العدوان على العراق العظيم ان يعرفها جيدا ، وان يستوعب معنى ان يكون الانسان العراقي الجديد اكثر قوة واصدق تصميما على مواجهة حلف الكفر والشر ، وقد علمته تجارب سنين طويلة قضاها في مواجهة التحديات والمؤامرات على اختلاف اشكالها .

ان النصر يبدأ من اعماق الانسان ، وانه يمكن ان يتحول الى حقيقة حتى من قبل ان يتحقق ميدانيا ، ما دام انسان العراق الجديد العظيم يتمسك بحقوق انسانيته كلها ، وفي مقدمتها ان يعيش عزيزا وان ينتزع جميع ما استلبه السراق والطامعون من حقوقه في ارضه ومقدساته وثرواته .

ذلك ان بامكان حملة الهراوات الثقيلة ان يضربوا بها هنا او هناك ، لكنهم غير قادرين على ان يضربوا ما في اعماق النفوس المؤمنة بعدالة اهدافها من ايمان وثقة ، وهم كذلك غير قادرين على زعزعة الارادة المستقرة على الحق والثبات على طريقه ، وما فعله جمع الاشرار خلال الاسبوعين الماضيين بالتحديد ، وما فعله طوال ما يقرب من الستة الاشهر الماضية بل طوال سنين سبقت يوم النداء التاريخي ، خير شاهد ودليل على هذه الحقيقة .

وحين نقول هذا والمنازلة في اوجها ، نقوله بيقين راسخ وقد تأكد الكثيرون من اطراف جمع الكفر قبل سواهم ، من ان ما « حققوه » في غاراتهم العدوانية الجوية وفي ضرباتهم الصاروخية التي نفذوها ضد العراق ، ليس اكثر من جرائم وحشية مخالفة لكل القيم والاخلاق ولكل القوانين والمواثيق والاعراف السائدة في المجتمع الدولي الحر النزيه ، وان ما « انجزوه » ، وتبجحوا به هو رصيد مضاف الى سجلات جرائمهم ومواقفهم العدوانية التي طالما ارتكبوها ضد العراق وامة العرب والمسلمين طوال العقود الماضية من القرن الحالي ، ومن ثم فهو رصيد نسجل لهم عليه ما يستحقون من عقاب ، لاسيما ان المنازلة في المعركة معاركنا معهم ، التي استحقت ان نسميها ( ام المعارك ) ما تزال في بدايتها ، وان العراق طليعة المجاهدين ما يزال يحتفظ بالكثير من اسباب قوته وامكاناته لمعركة شمولية ، معركة تتقدمها راية ( الله اكبر ) مرفوعة عاليا بيد قائد الجمع المؤمن صدام حسين ومن حوله جند ميامين وشعب اصيل وامة عظيمة .

ولقد بدأ جند الحق والايمان خطوات زحفهم المقدس على جبهة القتال البرية ، بدأوه بنقل ايمانهم الجهادي واستعدادهم العالي الذي يفوق اي استعداد معروف ، لانه استعداد لمجابهة طواغيت الظلم كلها التي تجمعت على عراق العز والشرف والحضارة ، وان جند الحق المؤمنين لعاقدو العزم على النصر الاكيد ، بعد ان اكدوا للعالم كله انهم منتصرون في داخلهم ، منتصرون بعون الله وتاييده على جمع الكفر الذي يقوده الشيطان الى الهزيمة الاكيدة □

## حوار الرئيس القائد مع شبكة (C.N.N) يستأثر باهتمام وكالات الانباء العالمية

■ العواصم /واع : استأثر حوار السيد الرئيس القائد صدام حسين الصحفي مع السيد بيتر ارنت مراسل شبكة تلفزيون ( سي . ان . ان ) الامريكية في بغداد باهتمام مختلف وسائل الاعلام ووكالات الانباء العربية والاجنبية .

وركزت وكالات الانباء العالمية في تقارير عاجلة عبر شبكاتها الاخبارية على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين « ان صواريخ الحسين العراقية تستطيع ان تحمل رؤوسا نووية .. كيمياوية .. بيولوجية » .

ونقلت الوكالات قول سيادته « نحن نرى انهم هزموا بمجرد ان وقعوا قرار الحرب لانهم وقعوا على قرار باطل » .

وحول ما تطرق اليه السيد الرئيس القائد في معرض اجابات سيادته على سؤال عن بقعة الزيت في مياه الخليج ذكرت ان السيد الرئيس صدام حسين قال « ان الحقائق موجودة وتشير الى ان امريكا ضربت عددا من الناقلات المحملة بالنفط وهذه حقائق يعرفها الاعلام الغربي وكون امريكا ضربت المنشآة » .

وتناولت وكالات الانباء والاذاعات العربية والاجنبية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين « ان الولايات المتحدة الامريكية ليست حريصة على عدم تسرب البترول في هذا المكان او ذاك سواء في البر والبحر وسواء كانت الاثار السلبية على البيئة في البحر او في الاماكن الاخرى » .

وتصدر الحديث الصحفي للسيد الرئيس القائد صدام حسين نشرات الاخبار في الاذاعات العربية والاجنبية وابرزت فقرات موسعة مركزة على قول سيادته ان صواريخ الحسين العراقية تستطيع ان تحمل رؤوسا نووية وكيمياوية وبيولوجية .

ونقلت عن السيد الرئيس صدام حسين قوله نتمنى ان لاتسيل دماء كثيرة من اية جنسية كانت ونأمل ان لانضطر الى الاضطرار .

كما ابرزت قول السيد الرئيس القائد سنستخدم الاسلحة التي تكافئ الاسلحة التي يستخدمها عدونا علينا .

## امريكا تحبط مسعى لليمن وكوبا تؤيده الصين وخمس دول اخرى لوقف اطلاق النار في الخليج

■ واشنطن ـ بكين ـ موسكو ـ انصات الجمهورية ـ واع : حالت الولايات المتحدة دون عقد اجتماع لمجلس الامن لمناقشة اقتراح تقدمت به اليمن وكوبا ، حول وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

وكانت الدولتان ، اضافة الى ست دول غير اعضاء في مجلس الامن قد تقدمت بطلب بهذا الصدد اثناء اجتماع المجلس لمناقشة تمديد فترة بقاء قوة حفظ السلام بين العراق وايران .

وطبقا لما اوردته وكالات الانباء فقد ، ندد سفيرا اليمن وكوبا لدى مجلس الامن في كلمتيهما ، خلال الجلسة نفسها ، بالاجراء العسكري الذي اتخذته الدول المتحالفة ضد العراق ، ووصفاه بانه ( يتجاوز قرارات المجلس ) .

وقبيل عقد اجتماع مجلس الامن اعلنت وزارة الخارجية الصينية ان الصين تؤيد عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة حرب الخليج .

وقال المتحدث ان الصين تؤيد اجراء مشاورات في مجلس الامن بشأن هذه المسألة في موعد مناسب مشيرا الى ان الصين ستشارك بفاعلية مع المجتمع الدولي في البحث عن سبل سلمية لانهاء الحرب في منطقة الخليج .

واضاف المتحدث ان الصين طالما ايدت انهاء الوضع في الخليج بالطرق السلمية مشيرا الى ان بلاده امتنعت عن التصويت على القرار .

هذا وقد استأنف مجلس الامن جلسته امس لبحث مسألة وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

وهو الطلب الذي تقدمت به دول المغرب العربي الخمس ( الجزائر وتونس والمغرب وليبيا وموريتانيا ) .

وذكر المراسلون حينها ان اربع دول هي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا ماتزال تعارض هذه الخطوة .

وسط هذه الانباء دعت الجلسة الموسعة للحزب الشيوعي السوفيتي القيادة السوفيتية الى العمل من اجل وقف اطلاق نار الحرب في الخليج العربي .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان الجلسة طالبت القيادة السوفيتية باتخاذ خطوات لدى مجلس الامن الدولي والمجتمع الدولي من اجل تفادي مزيد من اراقة الدماء واعلان وقف

البقية ص٦

## نواب امريكيون يخشون تكبيد قواتهم خسائر كبيرة في الخليج

■ واشنطن / انصات الجمهورية : اعرب عدد من النواب الديمقراطيين في الكونغرس الامريكي عن خشيتهم من تكبد القوات الامريكية خسائر بشرية كبيرة في الخليج على ايدي القوات العراقية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هؤلاء النواب طالبوا الرئيس بوش ( بمزيد من التهيئة للامريكيين ) من اجل مواجهة احتمال تكبد خسائر كبيرة في صفوف القوات الامريكية في الخليج العربي .

ونقلت عن النائب الديمقراطي نلس ابين رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس قوله ( اعتقد ان امانينا غير واقعية وان من غير الممكن ان يستمر الوضع على هذا الحال ) .

## الرفيق القائد يتلقى برقية من القيادة القطرية للحزب في السودان
# لواء النصر معقود للجمع المؤمن

■ بغداد /واع : تلقى الرفيق القائد صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية برقية تحية وتقدير من القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوداني الشقيق .

وفي ما ياتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

« انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون »

صدق الله العظيم

الرفيق القائد المجاهد صدام حسين نائب الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس جمهورية العراق الشامخة المحترم

لقد حرقتم في لهب ام المعارك تاريخ الخزي والعار وطويتم قرون الانحطاط والاستسلام وفجرتم كوامن الامة وطاقاتها المادية والروحية الهائلة واعدتم لامة الرسالة الخالدة دورها الحضاري الانساني الذي كلفها به الله تعالت قدرته وحكمته لتحطيم اصنام الامبريالية والصهيونية الباغية الفاجرة التي شوهت العلاقات الانسانية واعلاء كلمة الله اشاعة لقيم الحق والعدل والمساواة والامن بين البشر ليستحقوا تكريم الله لهم عندما فضلهم على كل مخلوقاته ..

ان انطلاقكم من القيم الشمولية للرسالة الخالدة قد ادت الى جمع كل معارك العراق وفلسطين والعرب المسلمين والانسانية جمعاء في معركة واحدة صدقتم عندما سميتموها ام المعارك وهو العمق والشمول الذي دفع كل الاطراف الشريرة والواهنة في العالم للتجمع والتحشد والمحاصرة والعدوان عليكم لاطفاء نور الله والله متم نوره ولو كره الكارهون .

ان الله قد اختاركم قائدا للجمع المؤمن واختار شعب العراق الابي طليعة في هذه المنازلة الكبرى وجعل المؤمنين من كل العرب والمسلمين والخيرين في العالم عمقا لكم لما توفر فيكم من مواصفات الاقتدار على حمل الرسالة لاشاعة الحق والعدل بعد ان ملئت الارض جورا وفجورا وفسادا .

لقد حملتم الامانة واثبتم جدارتكم لهذا الاختيار وجاءت ايام واسابيع الحرب لتؤكد انكم بايمانكم وعبقريتكم الفذة قد وضعتم الجمع الكافر في موضع العجز والخيبة بالرغم مما يتمتع به من امكانيات عسكرية وتقنية ومالية اسطورية وما جمع من تطور مادي للغرب وهو امر يفوق قدرة الخيال البشري على التصور لكنه يعزز ايمان الجمع المؤمن ويقينه على ان نصر الله لكم وفتحه قريب .

اننا والانسانية جمعاء نستمد من كلماتكم المؤمنة والواثقة المتوكلة على الله رب العالمين الثقة ويوما بعد الاخر تنشرح قلوب الناس الخيرين حتى في بلدان الغرب العدوانية لوجهكم المشرق الطاهر وكلماتكم النبيلة وتضيق صدورهم بما يقترفه قادتهم من جرم يثير اشمئزاز كل نفس حرة ابية لذلك يجعلنا واثقين بان الاهداف الشمولية لام المعارك تسع في مداها الاستراتيجي الخلاص الانساني الحتمي من شرور الهيمنة والتسلط التي سطرها سفر الكفر والبغي منذ عدة قرون على الجغرافية الاخلاقية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في الكرة الارضية .. عهدنا بكم وبكل العرب والمسلمين والخيرين في العالم بان نكون معكم في ذات الخندق الامامي للمعركة وان نكون عمقكم في قطرنا وان نجعل كل ساحة نتواجد فيها على امتداد العالم ساحة معركة ضد المعتدين الفجار وندعو كل القوى المنظمة والاحزاب والمنظمات الجماهيرية المؤمنة في كل مكان في العالم ان تحسم امرها فلات ساعة تقاعس او تردد ولات ساعة حسابات تكتيكية وانما الساعة ساعة عزم وجهاد وفتح لكل الجبهات في مواجهة الكيان الصهيوني والعدوان الاجرامي لتحرير فلسطين ومقدسات العرب والمسلمين في ارض نجد والحجاز وتحرير الارادة والقدرات العربية في هذه المعركة يخطيء الحساب كل نظام وكل فصيل لم يدفع بكامل امكانياته المادية وقواه البشرية الى ساحة المنازلة الممتدة من واشنطن وتل ابيب وحفر الباطن لان نتائج هذه المنازلة وليس غيرها في الزمن المنظور هي التي ستقرر مصير فلسطين ومصير الاقطار العرب والمسلمين بشكل خاص والمصير الانساني بشكل عام .

ان لواء النصر معقود للجمع المؤمن ولقائده المنصور بالله صدام حسين والهزيمة قدر محتوم لمن اظلم الشيطان عقولهم وقلوبهم وليخسأ الخاسئون .

بسم الله الرحمن الرحيم

« قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا »

صدق الله العظيم

والله اكبر ... والله اكبر .. والله اكبر

القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي
القطر السوداني

## بقعة الزيت تضطر السلطات السعودية الى تقنين المياه
# رويتر : الكارثة قد تصيب مياه الشرب التي تزود بها القوات الامريكية وحليفاتها

■ الظهران/واع : ذكرت مصادر وزارة الصناعة في نظام فهد ان السلطات قد تضطر الى تقنين المياه في بعض المناطق اذا ما وصلت بقعة الزيت الى قرب سواحلها مما سيضطرها الى غلق معامل تحلية المياه .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن المصادر قولها ان المياه الجوفية التي تحوي ثلث حاجة البلاد من المياه الجوفية تساعد على تخفيف الازمة . ويقول خبراء الطبيعة ان بقعة الزيت بطول ١٠٠ ميل قد وصلت الى مسافة ١٥ ميلا عن ميناء جبيل حيث توجد معامل تحلية المياه التي تزود ثلثي الرياض بالمياه .

كما يوجد في الجبيل محطة توليد كهرباء ومصفى بطاقة ٢٥٠ الف برميل يوميا ومجمع ضخم للبتروكيمياويات جميعها مهددة ببقعة الزيت .. التي تحوي حوالي مليون برميل نفط اي ما يعادل حوالي اربع ناقلات نفط عملاقة .

وتظهر الصور الجوية بان بقعة الزيت مستمرة في النمو بالرغم من قصف احد الابار في ميناء النداء ، الذي ادعت المصادر الغربية انها اوقفت الضخ منه .

وتحاول سلطات فهد العميل بناء مصدات بطول ثلاثة اميال على الساحل لمنع وصول بقعة الزيت الى هذه المنشآت .

وقد بدأت السفن المتخصصة بازالة بقعة الزيت بالعمل قرب ميناء جبيل بطاقة مائة الف برميل يوميا ولكن الخبراء يعتقدون ان قدراتها ستكون محدودة .

واضافت رويتر نقلا عن محللين غربيين قولهم ان من المتوقع ان تكون بقعة الزيت قد وصلت الى ميناء جبيل امس صباحا ما لم تتجه الى جهة اخرى .

ويقول الخبراء ان البقعة تسير اسرع بكثير مما كان متوقعا ..

البقية ص٦

## تحية للقائد من معتقلي انصار

■ فلسطين المحتلة/ واع : وجه المعتقلون الفلسطينيون في معتقل انصار التحية والاكبار للقائد البطل السيد الرئيس صدام حسين وللعراق الصامد الابي بوجه الهجمة الامبريالية الصهيونية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا ان المعتقلين الفلسطينيين اعربوا في رسالة رفعوها الى سيادته عن تأييدهم الكامل للعراق الشقيق والتفافهم حول قيادته البطلة وتشوقهم للمشاركة في ( ام المعارك ) معركة النصر والتحرير .

## ابو الاديب يتحدث لـ ( الجمهورية ):
# النصر حليف شعب العراق وقائده المجاهد

■ بغداد / لهيب عبدالخالق : اكد السيد سليم الزعنون ( ابو الاديب ) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان شعب العراق بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين سينتصر في معركته المشرفة ضد الحلف الصهيوني الامبريالي الغاشم .

واضاف في تصريح لـ( الجمهورية ) ان الشعب العراقي روع بصموده الحلف المعادي وقلب كل حساباته .

وحيا الزعنون الجيش العراقي البطل وقائده المجاهد في دفاعه عن الامة العربية ، مشيرا الى ان التضامن الفلسطيني مع العراق هو قضية مبدأ لان الجانبين يدافعان عن قضية واحدة .

واضاف المسؤول الفلسطيني ( ابو الاديب ) الذي انضم مع وفد من اعضاء المجلسين الوطني والمركزي الفلسطيني الى اشقائه البرلمانيين العراقيين في خندق التحدي ، لقد جئنا الى بغداد لنقول للقيادة العراقية ضعونا في المكان المناسب لناخذ دورنا في معركتنا القومية هذه .

وقال ان الشعب الفلسطيني في كل مكان اعلن موقفه المبدئي ومنذ بدء الازمة بوقوفه في خندق العراق الذي يواجه الامبريالية والصهيونية وحلفاءهما الخونة والعملاء .

واكد ان اهلنا في الارض المحتلة ايد العراق وقائده ومبادرته التاريخية في الثاني عشر من اب وقدم الشهداء وواجه الصهاينة في مظاهرات عارمة تعبيرا عن موقفه هذا .

وندد المسؤول الفلسطيني بالمواقف الخيانية لبعض الانظمة العربية . وقال ان الذين وقفوا الى جانب الكفر والعدوان سيندمون على موقفهم الخياني .

واختتم ابو الاديب تصريحه بالقول ان بغداد ستبقى شامخة وجميلة وصامدة باهلها الذين يقوم كل منهم بدوره في معركة البطولة والشرف □

## جنرال سوفيتي : الغربيون فوجئوا بفشل الضربة الاولى

■ موسكو / واع : قال نائب رئيس هيئة الاركان العسكرية السوفيتية الجنرال جيرمن سترابو ان الاتحاد السوفيتي لديه معلومات تظهر ان القوات المتحالفة ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة فشلت الى حد كبير في تحقيق اهدافها من خلال الضربة الاولى في بداية العدوان .

واضاف الجنرال السوفيتي في حديث لصحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان الولايات المتحدة استخفت بالقوة العراقية واعتقدت ان القوة العراقية وبعد الضربة الاولى اما ان تستسلم او تندفع بتهور الى نوع من المغامرة .

## العدوان الامريكي يستهدف احياء سكنية جديدة في بغداد
# الانسان بنيان الله.. ملعون من هدمه

■ كتابة/سلام الشماع ـ تصوير/ محمود علي حسين

صباح امس ، استهدف العدو الامريكي الاطلسي الصهيوني الكافر احياء سكنية اخرى في بغداد .

ومرة اخرى سقط اطفال صغار ونساء مرضعات وشيوخ وكهول .. وسالت دماء .. وارتقت ارواح بريئة الى بارئها تشكو له غدر الغادرين الجبناء وتدعوه ان ينزل بالقتلة المعتدين عقابه العادل وغضبه وانتقامه ونقمته .

اية خسة في العالم ، وعلى مدى تاريخ البشرية يمكن ان توازي خسة هؤلاء السفلة ، الذين لا يتورعون عن قتل اناس امنين وتهديم بيوتهم ؟

اية جريمة يمكن ان تشبه جريمة جورج بوش ، منذ فجر التاريخ ، وحتى الان ؟ .. و .. « الانسان بنيان الله .. ملعون من هدمه » .

هذا الذي منع عن اطفال العراق الحليب لم اسال دماءهم الزكية بقصف مجنون تعمد الاحياء السكنية .

من يريد منا دليلا ، بعد كل هذا ، على ان هؤلاء الذين شكلوا عصابة دولية بقيادة امريكا ، ذات التاريخ القذر ، انما استهدفوا الناس الابرياء وبيوتهم ومقدساتهم وبيوت الله ، واصروا على ذلك ، بل انهم ماضون في قتل الابرياء وتهديم دورهم .

ان العالم مدعو لان يفعل شيئا لايقاف الجرائم التي تقترف بحق العراقيين .

اما ابناء العراق فانهم سيقتصون من هؤلاء وسيجعلونهم يدفعون الثمن من دمائهم اضعافا مضاعفة .

نستطيع ، الان ، ان نقول للعالم ولكل البشر على كرتنا الارضية : تعالوا وانظروا الى الشرعية الدولية والعدالة

البقية ص٦

هكذا عن الأصل

[redacted]

هكذا من الأصل



## برقية الى الرئيس القائد
# الفلاحون العراقيون يتشوقون للمشاركة في ام المعارك

■ بغداد /واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر .
وفي مايأتي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم
القائد العظيم صدام حسين ( حفظه الله ورعاه ) .
يتطلع الملايين من فلاحي العراق العظيم الى اللحظة المشرقة التي تأمرونهم بها لنيل شرف المساهمة في انبل معركة يخوضها العراق البطل بكل الايمان ضد التتار الذي تمثله قوى البغي الامبريالية الاطلسية الصهيونية .
ان ام المعارك التي تشهد سوح المنازلة فيها على امتداد ساحة الوطن الحبيب من اقصى شماله وحتى البحر هي معركة الامة العربية والاسلامية لاستعادة مقدساتها ونيل حقوقها ودحر اعدائها المارقين الذين استقدمهم الخونة امثال خائن الحرمين وحسني ربيب كامب ديفيد ولنيل شرف المساهمة في هذه المعركة الخالدة نعلن استعدادنا الدائم لخوض غمارها وانزال العقاب الصارم بحق الاعداء والخونة والمارقين والمنافقين .
عشتم سيدي وعاش العراق العظيم وشعبه الابي المناضل بعز دائم ونصر وظفر ومؤزر وعاشت الامة العربية والاسلامية التي تقودون ركبها الى الغد المشرق الوضاء ويلوح النصر بعون الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية
في القطر العراقي

# طلبة فلسطين يدعون الى قطع العلاقات مع دول العدوان

■ بغداد /واع : دعا الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع العراق القوى الطلابية العربية الى ترجمة مواقفها الرافضة للعدوان الامريكي على العراق واعلان تطوعها للمشاركة في المنازلة الكبرى وحمل السلاح دفاعا عن ارض العرب ومقدساتهم .
وقال الاتحاد في بيان اصدره ان العراق العظيم والامة العربية المجيدة تتعرضان الى ابشع واخطر عدوان امريكي صهيوني واطلسي يستهدف ثروة العرب واقتدارهم وحاضرهم ومستقبلهم وثرواتهم في حرب عدوانية يمارس فيها كل انواع التدمير الوحشية .
واضاف اذا كانت صفحات العدوان ومراحله الاولى قد فشلت امام صمود العراق وقائده الفذ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وجيشه البطل فان النصر سيتعزز ويتقدم الغيورون نحو اهدافهم في قبر العدوان والحاق الهزيمة الساحقة بالمعتدين .
وشدد الاتحاد في بيانه على ان المنازلة الشريفة تستدعي من الامة العربية واحزابها ومنظماتها وعيالاتها الشعبية والنقابية ان ترتقي بمواقفها الى مستوى المجابهة الشاملة لله خطط العدواني الامريكي الصهيوني الاطلسي وادواته الخائنة على الارض العربية .
وطالب الاتحاد بقطع العلاقات مع دول العدوان ومقاطعة البضائع لدول العدوان وضرب مصالح ومؤسسات وركائز الوجود الامريكي الصهيوني الاطلسي على الارض العربية واتخاذ خطوات جادة وملموسة لكسر طوق الحصار الجائر المفروض على العراق .
واكد الاتحاد في ختام بيانه ان النصر المؤزر سيكون حليف الجمع المؤمن بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين وستكون ارض العرب مقبرة للغزاة المعتدين .

## اعتراض الديمقراطيين

تفجرت الشكوك المبررة بما ردده جورج بوش امام الكونغرس الثلاثاء الماضي بشان ( حتمية النصر ) واستند اصحاب الشكوك الى البداية الصاخبة التي ما استطال بها الوقت حتى فضحت خطا التقديرات الامريكية - الاطلسية - الصهيونية .
اما وان مدن العراق وقراه صامدة وهي تدخل الاسبوع الثالث للحرب .. وان المقاتلين العراقيين اندفعوا لتدمير اوكار البغي والغدر والرذيلة في نجد والحجاز .. وان صواريخ ( الحسين ) تدافعت على تل ابيب والرياض والظهران لتكون وفق التصريحات الصهيونية ( احدى مفاجآت الحرب ) .. فان حديث بوش عن حتمية النصر ياتي باهتا ؟ متهافتا الى ابعد الحدود .
لكن الاجهزة الاعلامية الامريكية والغربية لم تعط اعتراض الديمقراطيين في الكونغرس في بيانهم المكتوب فرصة للوصول الى الراي العام . فالديمقراطيون اعترضوا على خطاب بوش . وكان اعتراضهم يتلخص بان اهتمام الادارة الامريكية ينبغي ان يعطي الاولية لمسائل الركود الاقتصادي والبطالة وتراجع الانتاج القومي وتدهور التامينات الاجتماعية . وقال الديمقراطيون ان الوضع في الخليج ليس الوحيد بين اوضاع العالم التي تتطلب الاهتمام . وقالوا ان بوش اذا كان يبحث عن ( العدالة ) فان عليه الانتباه الى وجود ( ٣٧ ) مليون امريكي غير قادرين على الحصول على التامين الصحي لكونهم تحت حد الفقر .
الا ان الاعلام الامريكي والغربي عموما وهو يعمل تحت شروط الرقابة المطلقة وجد نفسه عاجزاً عن اعطاء مساحة كافية من البث والنشر لكي يطلع الراي العام على اعتراض الديمقراطيين .
فاية ديمقراطية يتحدثون عنها في الغرب الديمقراطي ؟

■ د . عيسى العيسى

## اصابة مهاجرين سوفيت بالقصف الصاروخي العراقي

■ نيقوسيا / واع : ذكر قادمون من الضفة الغربية المحتلة الى العاصمة القبرصية ان عددا من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي الذين وصلوا حديثا الى فلسطين المحتلة اصيبوا اثناء القصف الصاروخي العراقي لتل ابيب .
ونقلت صحيفة الاهالي الصادرة في نيقوسيا عن شهود عيان قولهم ان اولئك اليهود كان مقر اقامتهم بالقرب من وزارة حرب العدو الصهيوني التي اصيبت بدقة بالصواريخ العراقية .

## مزبان خضر هادي :
# النصر للعراق في ام المعارك

■ بابل / واع : التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي مع رؤوساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة الثانية بابل .
واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء الذي حضره السيد كريم محمود حسين محافظ بابل ان النصر في معركة ام المعارك سيكون للعراقيين النشامى بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذين يدافعون عن قيم الامة العربية وتاريخها العريق .
وشدد على ان العراق ماض في مسيرته الجهادية حتى يرحل الغزاة الذين دنسوا مقدسات المسلمين في مكة والمدينة المنورة .

## وزير الاوقاف والشؤون الدينية
# طيران الاعداء دمر جوامع ومساجد وحسينيات وكنائس
## ستبقى المآذن والنواقيس المستهدفة شاهداً على كفر بوش واعوانه

■ بغداد /واع : اكد السيد عبد الله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان اصرار قوى البغي والعدوان على ضرب الاهداف المدنية ودور العبادة ومقدسات المسلمين والمسيحيين بالطائرات والصواريخ يعبر عن النهج الشرير والروح الانتقامية ضد كل القيم والانسانية .
وقال السيد الوزير في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان القوات الامريكية والصهيونية والاطلسية وحلفاءها وعملاءها يخافون المراكز الدينية لانها مراكز الايمان وتعميق روح الايمان التي يجلبه به العراقيون اليوم بايمانهم الطاغوت .
واضاف ان قوى الكفر والضلالة تصوروا بضربهم للاماكن الدينية المقدسة للمسلمين وغير المسلمين سيحطمون الروح المعنوية للمؤمنين الصابرين المجاهدين .
واوضح السيد عبد الله فاضل ان هذه القوات التي استباحت حرمات القدس الشريف ودنست مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث قبر الرسول الكريم . ليس غريبا عليها ان تقوم بعمل اجرامي مخالف للنهج الاسلامي في بغداد والنجف وكربلاء والبصرة والموصل . حيث قامت هذه القوات بتدمير كنيسة مار كوركيس في حديثة تدميرا نهائيا التي تقع في وسط حي سكني كثيف ، وكذلك كنيسة مارتوما في الموصل التي تم ضربها اثناء تادية القداس فيها ومصرع عدد من المواطنين والحاق اضرار شديدة بها .
واشار السيد الوزير ان العدو الهمجي الوحشي اسقط قذائفه على الاهداف المدنية حول الصحن الحيدري مما تسبب في سقوط شظية كبيرة داخل الصحن في النجف واحدثت حفرة كبيرة داخله وقتلت عشرات الابرياء داخل المرقد .
كما دمر المعتدون العديد من البيوت حول الصحن الكاظمي نتيجة الضرب العشوائي والى تهديم جوامع كثيرة في محافظة البصرة والحاق اضرار في جامع المدينة في البورة وجوامع عادلة خاتون والقمرية وعلي افندي والروضة المحمدية والمرجان في بغداد اضافة الى العديد من المساجد والحسينيات المنتشرة على اتساع رقعة الوطن المقدس .
وشدد السيد عبد الله فاضل على ان هذه الروح الهمجية ستعمق روح الايمان وستدفع شعب العراق المؤمن المجاهد اكثر للتصدي لهذا الطاغوت والى تحرير ارضنا ومقدساتنا من رجسهم ورجس العملاء الخونة امثال فهد الملعون وحسني الخفيف الذين يمثلون قمة الرذيلة والخيانة والسلوك الواطيء في التصرف بخسة .
وقال ان كل المآذن والمنارات والمعالم الاثرية والدينية في العراق ستبقى الشاهد على كفر وحقد هؤلاء الكفرة على ديننا ومقدساتنا لانهم لايمتلكون التاريخ والاصالة والاصول العريقة لذا فانهم يحقدون على كل شعب وامة لها جذور في التاريخ .
واضاف ان بوش راس الشر هو الذي سيتحمل كل المسؤولية والدماء التي اريقت بعد ان سقط كل تشدق بالشعارات التي قالوا فيها ان قنابلهم لن تطال المراكز الدينية والعلمية واكدوا انهم اشرار لايمتلكون اية مبادىء وقيم انسانية وسماوية .

## واشنطن تعترف بفقدان طائرة نقل عسكرية الكترونية

■ واشنطن / انصات : اعترفت واشنطن بفقدان طائرة عسكرية تكتيكية خلال معركة الخفجي وانها سقطت خلف الخطوط العراقية .
اذاعة مونت كارلو قالت ان الطائرة كانت تحمل ٢٠ جنديا بينما اذاعة صوت امريكا انها تحمل ١٨ مضيفة واشارت الى ان الطائرة تحمل اجهزة الكترونية .
وذكرت تقارير صحفية ان طائرة النقل هذه كانت تتولى الاتصال بين القوات البرية الامريكية الاطلسية وقيادة قوات العدوان .

# تظاهرات شعبية واسعة في الجزائر تضامنا مع العراق في مواجهة العدوان

■ الجزائر /واع : شهدت العاصمة الجزائرية يوم الخميس الماضي تظاهرات جماهيرية واسعة تضامنا مع العراق وشعبه في مواجهته لعدوان القوات الامريكية الاطلسية الصهيونية .
وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان عشرات الالوف من ابناء الشعب العربي الجزائري ساروا في تظاهرات واسعة وسط شوارع العاصمة لدعم العراق في مواجهته لقوى الكفر والعدوان .
ورفع المتظاهرون صور السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ولافتات تحيي صمود ابناء العراق بوجه قوى الشر الهمجية التي ضربت بقنابل طائراتها المناطق السكانية والمستشفيات والاماكن المقدسة ودور العبادة والمراكز الثقافية والحضارية .
وطالب المتظاهرون بانشاء معسكرات لتدريب المتطوعين استعدادا لنيل شرف المشاركة في معركة ام المعارك ودحر المعتدين الاشرار .

# أئمة وخطباء الجوامع يكبرون لله تعالى لما انزل على فيالق العراق من نصر مبين

في مثل هذه الظروف التي تمتحن فيها ارادة الامة حيث احتشد الكفر كله ضد الامة ودينها وتاريخها ومستقبلها . وتوجه ائمة وخطباء الجوامع والمساجد في بغداد والمحافظات كافة بالتهليل والتكبير لله تعالى لما انزل على فيالق العراق المجاهدة من نصر مبين ورباطة جاش وقوة عزيمة في مواجهة غربان امريكا وفلول صهيونية وحشود القرنة المرتدين .
كما اعلن الجهاد العالم المقدس باعتباره فرض عين على كل مسلم قادر ونددوا بالغارات الوحشية التي استهدفت دور العبادة والعتبات المقدسة والآمنين من ابناء شعبنا وفضح خطباء المساجد والجوامع دعاوى حلف الفجار في ان غاراتهم انحصرت في ضرب المرتكزات الاقتصادية والعسكرية واثبتوا عن سوء افعالهم في ضرب المدنيين بلا تمييز .
كما استصرخوا ضمائر المسلمين في العالم كله للوقوف في خندق رسول الله والجهاد مع العراق وقواته المسلحة . وطالبوا الحركات والجماعات الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها بضرب مصالح دول حلف الفجار والتصدي لقواتها كل على قدر طاقته باعتبار ان ذلك جهاد في سبيل الله . ودفاع عن الحرمات والمقدسات . وان الفعل الجاد والتصدي المباشر هو سبيل المسلمين لضرب قوات الكفر والشرك والردة .
وابتهلوا الى الله تعالى ان يسدد خطى قائد الجمع المؤمن السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين . عبدالله المؤمن وفيالقه المجاهدة المرابطة الصابرة وان يكون تعالى بقدرته وعزته مع فيالق العراق التي عاهدت ربها وامتها ان تصد عدوان المعتدين وتنزل بهم ماتستحق من قصاص وذل ومهانة لترتفع راية الله اكبر خفاقة تعيد للامة امجادها وتؤمن حاضرها ومستقبلها .

## تعيين قائد جديد للاسطول الايطالي في الخليج

■ روما / واع : اعلنت وزارة الدفاع الايطالية ان نائب الاميرال الريكو مال تينوتي عين قائدا عاما للاسطول الايطالي في الخليج بعد استقالة نائب الاميرال ماريو بوراتشيا .
وكان بوراتشيا قد طلب اعفاءه من منصبه اثر الجدل الحاد الذي اثارته التصريحات التي نسبتها اليه احدى المجلات الايطالية بعد ان ذكر في حديث نشرته مجلة ( العائلة المسيحية ) الكاثوليكية المحافظة انه كان بالامكان تجنب كل ذلك اي الحرب لو تصرفنا بقليل من الحكمة عبر تقدير افضل لما نحن متجهون اليه .
واوضحت الوزارة ان مال تينوتي ( ٥١ سنة ) كان رئيسا لدائرة الخطط والعمليات في هيئة رئاسة اركان سلاح البحرية الايطالية .

## اردال اينونو يجدد انتقاده لسياسة اوزال
# الحزب الشعبي يسعى لانقاذ تركيا من محاولات جرها لمعاداة جيرانها

اينونو

■ انقرة / واع : اكد السيد اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي التركي ان حزبه يسعى الى انقاذ تركيا من محاولات اوزال لجر تركيا للمشاركة في العدوان على العراق .
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن السيد اينونو في خطاب جماهيري بولاية مرسين جنوبي تركيا قوله « ان الحكومة منزعجة من تصريحاتنا لاننا ضد سياستها التي ترمي الى جر تركيا للحرب » .
وانتقد الزعيم المعارض تصريحات الرئيس التركي اوزال التي يتساءل فيها عن اسباب قلق وخوف الشعب التركي من الحرب وقال « ان اوزال يسعى من تصريحاته هذه الى زج تركيا في الحرب باي شكل تحقيقا لمطامحه الشخصية » .
وسخر السيد اينونو من ادعاءات الحكومة بان دخول تركيا في الحرب يعني موافقة دول السوق الاوربية المشتركة على انضمام تركيا اليها .. وقال ان هذه المناورات سياسية ويقوم بها حزب الوطن الام الحاكم من اجل كسب الانتخابات القادمة .
ودعا اوزال الى احترام الدستور والقوانين والحفاظ على مصالح تركيا وشعبها .

## مساعدة انسانية ليبية للعراق

■ جنيف / واع : اعلنت البعثة الليبية لدى الامم المتحدة ان ليبيا سترسل مساعدة انسانية الى العراق تضم معدات طبية واغذية والبسة لمساندة العراق في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني .
واوضحت البعثة ان ارسال هذه المساعدة سيتم عبر منظمات انسانية يمثلها الهلال الاحمر الليبي .

## تعرض دورية صهيونية الى اطلاق نار في القدس

■ القدس / واع : اعلن في فلسطين المحتلة ان دورية صهيونية تعرضت لاطلاق النار في مدينة القدس المحتلة امس الاول .
وزعمت مصادر العدو الصهيوني ان الحادث الذي وقع قرب المقر العام للشرطة الصهيونية في حي الشيخ جراح لم يؤد الى سقوط ضحايا .
وكانت القنصلية الامريكية في مدينة القدس المحتلة قد تعرضت الى اطلاقات نارية منذ بدء العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني

## المنظمات الشعبية الاردنية تندد بالعدوان على المدنيين

■ عمان / واع : استنكر ممثلو الاتحادات الشعبية والنقابات الاردنية الاعتداء الغاشم الذي شنته الطائرات الامريكية والاطلسية والصهيونية على الصهاريج الاردنية وسيارات المواطنين الاردنيين الوافدين من العراق على الطريق الدولي الذي يربط الاردن بالعراق .
واكدوا في احاديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاعتداءات التي استهدفت الضغط على الاردن جراء مواقفه الثابتة المنطلقة من مبادئه واصالته القومية انما هي ممارسات تتنافى مع القوانين الدولية ومعاهدة جنيف التي نصت على حماية المدنيين في اوقات الحرب .

## نزوح من تل ابيب بسبب الصواريخ العراقية

■ فلسطين المحتلة / واع : يسود الفزع والهلع الصهاينة بسبب شدة الضربات الصاروخية الحسينية على عاصمة الشر والرذيلة تل ابيب .
وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها في فلسطين المحتلة ان مستعمرة « ارييل » الصهيونية اصبحت اشبه بمخيم للهاربين من سكان تل ابيب الذين يفرون مذعورين من الصواريخ العراقية بحثا عن بقعة تقيهم من شدتها .
ونقلت الوكالة عن احدى الصهيونيات المهاجرات السوفيتيات وتدعى ( اسيا سوخالوفا ) قولها اخاف جيرة الفلسطينيين لكني اخاف اكثر من الصواريخ العراقية .
وذكر مراسل الوكالة انه لاحظ حركة نزوح من تل ابيب وحيفا باتجاه كل المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة هربا من الصواريخ العراقية .
ونسبت الى احد الصهاينة قوله « ان عشرات العائلات هربت من تل ابيب ولجات هربا من الصواريخ العراقية الى مستعمرات كريات اربع والفرا وبيت عل وشيكو » .

## سفير فلسطين في الجزائر يحذر من مرامي العدوان

■ الجزائر / واع : حذر السيد ابو العز سفير دولة فلسطين بالجزائر من خطورة الوضع في المنطقة العربية ومرامي الاعتداء الامريكي على الشعب العربي الشقيق في محاولة لتكريس هيمنته على المستويين الاقليمي والدولي وتجاهله للمصالح الحيوية للامة العربية والاسلامية .
وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان هذا التحذير جاء في محاضرة القاها في جامعة الصومعة الجزائرية حول العدوان الامريكي في الخليج العربي والوضع في فلسطين المحتلة .. واكد ان النيات العدوانية الامريكية تهدف الى تدمير المكتسبات العراقية كقوة اقليمية صاعدة

## ■ حديث الديرة
# اليوم سقطت اقامة جابر !!

في مثل هذا اليوم المبارك ، خرج قارون الكويت البائد جابر احمد وطغمته ، من الكويت ، قبل ستة اشهر ، بالتمام والكمال ، فحق عليه وعليهم تنفيذ احكام قانون الامة ، الذي سنوه بحق العرب المقيمين في الكويت ، بحيث تسقط إقامة كل من يغيب منهم عن البلاد ، اكثر من ستة اشهر ، ولو بنصف ساعة ، كما حصل مع بعضهم ، ممن اعيدوا على نفس الطائرة لتاخرهم نصف ساعة عن الثانية عشرة ليلا !
وهكذا تشاء القدرة الالهية ان يذوق جابر احمد ما طبخته ايديه وايدي اعوانه لاطعام العرب المقيمين من العذاب ، ليتكلوا جزاء سنمار بعد ان افنوا زهرة شبابهم في بناء وتحضير البلد الذي حلموا يوما ان يكون كويت العرب حقا وفعلا .
اللهم لا شماته .. ولكنه الوعد الالهي الصادق ، والاستجابة لدعوات الامهات الصالحات ، بعد ان حرمتهم قوانين وتشريعات آل صباح من فلذات اكبادهم حينما شبوا عن الطوق واصبحوا فوق العشرين رغم انهم ولدوا [illegible] وتربوا في مدارس الكويت ، ثم رفضت جامعتها قبولهم رغم تفوقهم [illegible] لمتابعة تحصيلهم الجامعي في الخارج لتحرمهم التشريعات [illegible] الحاقدة من العودة الى اهاليهم ، ولتضطر اهلهم لمغادرة الكويت [illegible] مرغمين خالين الوفاض بعد ان بذلوا شبابهم وجهودهم وعصارة عقولهم في خدمة حكام لا يستحقون الا اللعنة !
وقد كان آل صباح يطبقون تعليمات الاستعمار والامبريالية حرفيا فيطردون العرب دونما سبب ليرحبوا بدلا منهم من الفلبينيين والهنود والكوريين !! حتى اصبحت لهجات الجيل الجديد من ابناء محافظة الكويت خليطا من اللغات الاسيوية !!
تلك واحدة من ممارسات النظام المقبور الى الابد ان شاء الله ، وان شئت المزيد فلدينا الفيض !
واذا كانت بلدان العالم اجمع ترحب بـ « الخبراء الاجانب » وتعاملهم معاملة افضل من ابنائها تقديرا لعلمهم ولخبرتهم ولتضحيتهم في الخدمة خارج بلادهم ، فان آل صباح وحكام الخليج عامة كانوا يقصرون هذه الميزة في تكريم الخبراء الاجانب على زرق العيون وبيض البشرة فقط ، اما السواعد السمراء والعقول العربية فقد كانت تعامل معاملة الزنوج في جنوب افريقيا !
ولم يكن غريبا او مستهجنا ان يتعامل الكويتي او الخليجي مع شقيقه العربي على انه « اجنبي » في الوقت الذي يصف فيه الهندي او الكوري بانه « رفيق » بينما يختص الانكليزي او الامريكي بلقب « صديق » فالحكومات العميلة كانت تصدر من التشريعات والقوانين ما يكرس تلك النظرة الحاقدة تجاه العرب خاصة .
وفي الوقت الذي كانت الحكومات تتعاقد مع الخبراء الاجانب فعلا من الامريكان والانكليز بعقود خاصة يسهر على حسن تطبيقها رجال السفارات الاجنبية ، كانت على العكس تستمر في ارغام الموظفين والخبراء العرب على تغيير عقودهم من سيء الى اسوأ حتى جردتهم من اي حق يضمن مستقبلهم او مستقبل اسرهم ، ناهيك عن الفارقات الرهيبة في التمييز بين رواتب الخليجيين وغيرهم من العرب فضلا عن الفروقات الكبيرة في البدلات والتعويضات والمكافآت والعلاوات بغض النظر عن الشهادات والخبرات .
والادهى من ذلك ، ان الامر لم يقتصر على المعاملة المالية والتفرقة القاتلة فحسب ، بل انه تجاوز ذلك الى الاهانة المتعمدة الجارحة للمشاعر الانسانية ، فضلا عن المناقب العربية ، حتى ان « شيخا » تافها لم يتورع عن اطلاق صفة « خدم » على جميع افراد الكادر الوظيفي بما فيه من قضاة واطباء وصيادلة واساتذة جامعات وغيرهم ، لتبرير التمييز في المعاملة ما بين « ابناء » الكويت و« خدمها » .
ولم يكن هذا المنطق الاعوج اللا انساني هو منطق ذلك الشيخ التافه فحسب وانما كان منطق العديد من امثاله الشاذين في الخليج والجزيرة العربية ، فقد سبقه الى ذلك خائن الحرمين فهد حينما اطلق صفة الخدم على من يعمل في مملكته التعيسة .
بل ان بقية الحكام الاقزام في الامارات والمشيخات الاخرى كانوا يطلقون صفة « الاجير » على من يعمل في بلادهم !
ولو عقلوا لعلموا ان هؤلاء الاجراء والخدم هم الذين شيدوا لهم حضارة لم يحلم بها اجدادهم من عملاء فيكتوريا وجورج الخامس والسادس !!
ولقد تمادى هؤلاء القتلة في غيهم وظلمهم ، وتفننوا في ابتكار وسائل الابتزاز التي تاخذ باليمين ما تدفعه بالشمال لاولئك الذين فرضت عليهم ظروفهم تحمل شظف العيش وقسوة الحكام .
وكان من وسائل الابتزاز فرض الرسوم الجائرة والطوابع الباهظة الثمن على كل معاملة رسمية تخص المقيمين العرب ، والتمييز في الرسوم وقيمة الطوابع ، والاعفاء منها في معظم الاحيان لابنائهم وتكبيد الاخرين رسوما مضاعفة عنهم ، كمعاملات المرور والاقامة والزيارة وتصاريح العمل وغيرها .
بل ان سياسة التشليح والابتزاز وصلت الى حد وضع الحواجز على الارض الخالية وتحويلها الى مواقف سيارات في الهواء الطلق وتحت اشعة الشمس اللاهبة دونما مظلة مقابل رسوم مرتفعة لكل ساعة انتظار !
ناهيك عن الملايين التي جمعوها من عرق وتعب ودم اولئك البائسين الذين كانوا يحتاجون لرخصة محل او تصريح عمل ، او اذن زيارة او اجازة قيادة سيارة ، او شابه ذلك ، فقد كان لكل معاملة ثمنها ، وكان « الشيوخ » يحرفون ان التشريعات والقوانين تضع القيود والحدود لا للتطبيق والالتزام وانما لتبرير الابتزاز وسرقة اموال وجهود ولقمة عيش العباد .
ولو ان المسالة وقفت عند هذه الحدود لهان الامر ، ولكنها تجاوزتها الى نواح اكثر خطورة ، حيث طعنت الكرامة الانسانية في صميمها حينما لم تسمح « الحكومات » الخليجية للموظف الذي تنتهي خدماته لديها باكثر من اسبوع واحد فقط لانهاء معاملاته ونقل اغراضه ، ومغادرة البلاد نهائيا ، حتى ولو لم يستلم كامل مستحقاته على هزالتها !
هذه الخواطر كلها تجمعت مرة واحدة وانا انظر الى المفكرة السنوية واتذكر ان ستة اشهر مضت على انهيار عهد الفساد والاذلال الذي لخص مساوئه وقدم التفسير المقنع لانهياره شيخ وقور وعالم فاضل حينما خطب الجمعة الاولى يوم ٣ آب ١٩٩٠ في مسجد الدولة بالكويت فقال :
( رزقنا فسقنا فظلمنا فعوقبنا وحق علينا القول .. قوموا الى الصلاة يرحمكم الله ) .
وأمل ان تكون الموعظة قد تحققت لنشرع معا في البناء على اسس اكثر صلاحا وعدلا .

■ ابو فيصل

# متابعات في الصحافة

# الرئيس صدام حسين يحظى بتأييد المسلمين من باكستان الى تنزانيا
# السلطات العسكرية الامريكية تشن حرب معلومات ضد وسائل الاعلام والرأي العام

■ كريستيان ساينس مونتور :
## المسلمون من باكستان الى تنزانيا مع العراق

■ ذكرت صحيفة كريستيان ساينس مونتور ان الرئيس العراقي صدام حسين يحظى بتاييد وتعاطف جميع المسلمين من باكستان الى تنزانيا .
وقالت الصحيفة في تقرير لها عن شعبية الرئيس صدام حسين ان الشبان المسلمين في مختلف الدول الاسلامية يكنون الحب والولاء للرئيس صدام حسين معتبرين ان الهجوم الامريكي والغربي على العراق انطلاقا من ديار المسلمين المقدسة ما هو الا حملة صليبية جديدة .

■ الواشنطن بوست :
## لم يكن امام الرئيس صدام حسين سوى خيار الدفاع عن بلده

قالت صحيفة الواشنطن بوست ان الادارة الامريكية لم تترك امام الرئيس صدام حسين اي فرصة سياسية او دبلوماسية لحل ازمة الخليج مما اضطره للدفاع عن بلده .
واضافت الصحيفة الامريكية انه من الواضح ان الغارات الجوية التي تشنها الطائرات الامريكية والمتحالفة معها تستهدف تدمير القدرات العسكرية والاقتصادية للعراق .

■ البرافدا السوفيتية :
## امريكا ترتكب مجزرة ضد الشعب العراقي

■ ذكرت صحيفة البرافدا السوفيتية ان امريكا ترتكب مجزرة حقيقية ضد الشعب العراقي وهي تسعى الى اقامة نظام موال لها في العراق واشارت الصحيفة الى ان الهجمات الجوية والصاروخية ضد الاهداف المدنية في العراق قد تسبب في وقوع الكثير من الضحايا المدنيين .

■ لوس انجلس تايمز :
## البنتاغون يشن حرب معلومات على وسائل الاعلام والراي العام في امريكا

اكدت صحيفة لوس انجلس تايمز ان وزارة الدفاع الامريكية تقوم بشن حرب معلومات من خلال رقابتها المشددة وتعتيمها على الاخبار والمعلومات التي تحاول وسائل الاعلام الامريكية ايصالها الى الراي العام .
واضافت الصحيفة ان البنتاغون قد فرض رقابة مشددة على اخبار العمليات القتالية في الصحراء العربية في السعودية ولاسيما مايتعلق منها بالخسائر البشرية التي تتكبدها القوات الامريكية .

■ يو . اس . تودي :
## استمرار تضليل المواطن الامريكي

■ هاجمت صحيفة يو . اس . تودي وسائل الاعلام الامريكية لاسيما شبكات التلفزة واتهمتها بتضليل المواطن الامريكي .
وقالت الصحيفة ان شبكات التلفزيون الامريكية تعرض فقط مايروق لها وتعتم على اثار الدمار الذي الحقته الغارات الجوية الامريكية بالمناطق السكنية والمنشآت العلمية والاقتصادية في العراق .

■ صحيفة الصباح التونسية
## العراق يبرهن على قدرة صمود خارقة

■ تونس /واع : اكدت صحيفة الصباح الاسبوعي التونسية ان العراق يبرهن يوما بعد اخر على قدرة صمود خارقة في مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني ويعد مفاجآت كثيرة لاعدائه لكي يسجل اكبر وافضل نصر عربي .
ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الصحيفة في مقال كتبه رئيس تحريرها السيد عبد السلام الحاج قاسم قوله ان العراق انتصر على عقد الذل والهوان وانتصر على الخوف من قوة الاخرين المبالغ فيها من امثال امريكا والكيان الصهيوني وحلفائهما وزيف ادعاءاتهما الوهمية .
واضافت الصحيفة ان ملحمة العراق يقال بذرة خير في القلوب التي ستنبت وتكبر وتورق وتزهر وتثمر العزة والكرامة للعرب مهما طال الزمن .

■ صحيفة الاهالي الاردنية
## ديمقراطية الغرب زائفة وساقطة

■ عمان /واع : اكدت صحيفة الاهالي الاردنية ان ديمقراطية الغرب هي زائفة وساقطة هي حضارة الغرب وكاذبة هي انسانية الغرب .
وقالت الصحيفة في عمود لها في عددها الاخير بقلم ابراهيم العبسي انه في الوقت الذي تقوم فيه الطائرات الامريكية بضرب بغداد والمدن العراقية وتلقي عليها الاف الاطنان من القذائف في سابقة دموية لم يشهد لها التاريخ البشري مثيلا لم يرتفع مجرد صوت رسمي واحد في هذا الغرب ليدين الفاشية الامريكية الجديدة او حتى ليعلن قلقه على الشعب العراقي الذي يتعرض للموت جراء الغارات الوحشية الامريكية .
واضافت الصحيفة ان العراقيين حينما ضربوا الكيان الصهيوني وبعض المؤسسات السياسية والعسكرية فيه دفاعا عن انفسهم وحقوقهم وكرامتهم ووجودهم في حرب اعلنها عليهم سيد الشر في العالم ( بوش ) انفجر هذا الغرب المنافق دفعة واحدة غاضبا وهادرا ومهددا ومتوعدا وهو اي الغرب يعلم تماما ان اصل البلاء في هذه المنطقة هو الكيان الصهيوني .
واشارت الصحيفة ان هذا الكيان يمارس مسلسلا دمويا بحق الشعب الفلسطيني منذ عقود من السنين .

# معركة قائدها الله

■ محسن خليل

لم تقع في الوهم ولو لحظة واحدة ، منذ بدأ الامبرياليون والاطلسيون عدوانهم على وطننا العزيز .. ولم تخدعنا كل المناورات والاعيب السياسة وكواليسها والصفقات القذرة التي رتبتها الادارة الامريكية ، مع الاذناب والتابعين وعديمي الذمة ، ولم يغب عن عقولنا وضمائرنا منذ ما قبل ۲/ آب ، وفي اي وقت بعدها ، ان ملة الكفر والطغيان تظاهرها ملة الفساد والانحراف والعمالة من الحكام العرب ، تريد تدمير بلدنا ووقف تقدمه ، ليظل قانونها يسري علينا بمنع العرب من امتلاك ارادتهم وابقائهم توابع للاستعمار القديم والجديد .. وليظل الجوع ينهش فيهم بينما تتدفق اموالهم لاعمار واشنطن ولندن وباريس ، ولتظل يد « اسرائيل » هي الطولى وتبقى القدس وفلسطين في الاسر الصهيوني .

وفي اليوم الرابع عشر للعدوان يتأكد للجميع ماكان قد ايقن به شعبنا من ان النصر حليفنا بعون الله ، طالما اننا نقاتل دفاعا عن القيم التي يرضاها الله ، وعن المبادئ التي حملتها رسالاته الى الارض .

فنحن نقاتل عدوان كل المعسكر الاستعماري قديمه وجديده .. بريطانيا وفرنسا .. وامريكا الدولة التي يتغلغل في شرايينها هوس التسلط والهيمنة على الكرة الارضية باسرها .

يصطف اليوم في خندق واحد ضدنا كل الاستعماريين والاذناب والعملاء ، وكل الذين تنازلوا عن ارادتهم وارتضوا ان يسلموا زمام قيادهم الى الاحمق بوش .. مجرم الحرب .. ديكتاتور العالم .

ويكفينا ان نتمعن في جبهة الاعداء لكي لا نرى فيها فئة الا ويشرفنا ان نقاتلها وان نلحق الهزيمة بها ، لنخلص امتنا وامم الارض من الشرور التي نشروها طوال اكثر من قرن من الزمان في كل بقاع الارض .

يشرفنا ان نقاتل امريكا التي تحمي اغتصاب فلسطين والقدس .. وتحتل قواتها نجدا والحجاز حيث مقدسات الله الحق التي لم يجرؤ احد على احتلالها من قبل .

ويشرفنا في ام المعارك ان نعيد الى ذاكرتنا ما اوشكنا نحن والكثيرون ان ننساه عن الطبيعة الاستعمارية العدوانية لبريطانيا وفرنسا .. لقد اوشكنا ان ننسى الجريمة التي ارتكبتها بريطانيا في اغتصاب فلسطين ، والمجازر التي ارتكبتها ضد شعبنا العراقي خلال ثورة العشرين وفي جنوب اليمن ، ونهبها الثروة النفطية العربية طوال عقود من الزمن .. وكدنا ننسى ان فرنسا التي ارتكبت جريمة قتل اكثر من مليون شهيد في الجزائر ، والجرائم الاخرى في الريف المغربي .. وجرائمها في سورية ولبنان .. واوشكنا ان ننسى جرائم ايطاليا ضد شعبنا الليبي ..

واليوم .. تؤكد مشاركتهم في جريمة العدوان ان العقلية الاستعمارية والسلوك الاستعماري ممزوج في كيان هذه الدول ، وانها ما اعتدلت في سياستها لبعض الوقت الا تحت ضربات حركة الثورة العربية في كل الاقطار التي احتلتها ، وانها مثلت دور التائب من جريمته ريثما تلتقط انفاسها ..

اليوم تعود هذه الدول الى حقيقتها الاستعمارية ، وتفصح بكل جلاء عن وجهها البشع .. اليوم تحاول هذه الدول تحت المظلة الامريكية ان تبعث الروح من جديد الى امبراطورياتها الآفلة ، وتتطلع الى الحصول على سايكس بيكو جديدة تعيد توزيع الوطن العربي مرة اخرى فيما بينها .

نقول ، ويشرفنا ان تعج جبهة الاستعماريين بالعديد من الاقزام العملاء الذين يقامرون بشرف بلدانهم وتاريخها ويلطخونه بالعار ، بعد ان ارتضوا لانفسهم دور الادوات التي تنتظر بكل خنوع ومذلة ما سترميه امريكا لهم من فتات المساعدات المشروطة والصدقات المهينة .

وعلى نقيض جبهة الاعداء تقف معنا شعوب الارض باسرها ، وفي المقدمة منها امتنا العربية والمسلمون في مشارق الارض ومغاربها .. وتجد جميعها نفسها وذاتها في وقفتنا البطولية وفي صمودنا واصرارنا على النصر ، بل تجد فينا ما تتمنى ان تكونه هي وما تتطلع لتحقيقه والنضال من اجله .

معنا كل العرب .. وقد ارتفعت هاماتهم عالية وهم يرون ابناء جلدتهم يقفون كالطود الشامخ في وجه اعتى قوة عرفها التاريخ ويوقعون بها الخسائر الفادحة .

معنا كل العرب .. الذين يرون فينا الدواء الشافي لكل مالحقهم بسبب الحكام الاذلاء ، من ذل الهزائم والانكسارات والاحباط والعجز .

معنا كل المسلمين .. الذين يرون في ام المعارك بداية الطريق لتحرير القدس وفلسطين وتطهير ارض المقدسات في نجد والحجاز .

معنا كل شعوب العالم الثالث التي قهرتها القوة الامبريالية وخداع الغرب وبربريته الوحشية .

في ام المعارك .. اجتمع الحق كله في جانب ، والباطل كله في جانب ..

اجتمع الحق المهدور اينما كانت جغرافيته وايا كان انتماؤه .

وفي ام المعارك .. اجتمع في جبهة الاعداء ، الباطل والظلم والفساد اينما وجدت عواصمه ومرتكزاته في كل الكرة الارضية .

فهل هناك اعظم من هذا الشرف الذي يتوشح العراقيون به دفاعا عن حقهم ، ونيابة عن امتهم وعن المظلومين في كل انحاء العالم .

وفي هذا سر قوتنا .. وفيه مصدر الهامنا وصمودنا ومنه نستمد اليقين بان الله الحق عزوجل مؤيدنا وناصرنا .. فنحن لا نقاتل مستضعفين .. ولا نعتدي على حق احد ، بل نقاتل مستعمرين معروفين لهم تاريخ اسود ومايزال لا يخفى على شعوب الارض كلها في جهاتها الاربع .. بل نقاتل عتاة الاستعماريين الذين لم يتركوا شعبا الا واذاقوه شيئا من بطشهم وظلمهم .

هؤلاء هم اعداؤنا .. وهؤلاء هم الذين نقاتلهم .. فما اشرف المعركة وما اقدس الشهادة في مواجهتهم .

هؤلاء هم الذين نقاتلهم .. جاءوا باساطيلهم وحشودهم ، ليخضعوا العالم لهم من منطقتنا بعد ان اصبح السوفيت ظلا لهم .. جاءوا من على بعد عشرات الآلاف من الكيلومترات وهم يظنون ، وخاب ظنهم ، انهم وجدوا الفرصة لبناء عالم جديد ، يكونون فيه هم السادة وبقية شعوب الارض خدما وعبيدا .. وفاتهم ان ام المعارك ، ستقصم ظهورهم ، وتعيدهم الى الحجوم التي يستحقونها ، وسترفع رغما عن حشودهم واساطيلهم كلمة الله ، وتعلي شأن الانسان والانسانية .

ولاننا نقاتل تحت راية الله اكبر ، ومن اجل مبادئ العدل والحق وانتصافا لمن ظلم ، وفي مقدمة من ظلم العرب ، فاننا كما يقول قائدنا الحبيب صدام حسين « مؤمنون ان الله معنا .. » ومؤمنون ان الله عزوجل قائدنا في ام المعارك بينما يقود الشيطان جبهة العدوان والعملاء .. ومن سلم قيادة لله الواحد القهار انعقد لواء النصر له مهما بلغت حشود الاعداء ومهما تعاظمت قوتهم .. فالنصر كما يحدثنا تاريخ الرسالة الاسلامية وتاريخ كل المؤمنين لم يحسب في اي حالة بحساب العدة والعدد .. اننا نؤمن ان الله الواحد الاحد ، يلهم المؤمنين المدافعين عن الحق وعن قيم السماء ، الثبات والصبر ويؤيدهم بجنود لا يرونها ، ويلقي في قلوب الذين كفروا الرعب ، وكما قال القائد .. فان الله الحق الذي اوصل الفيل الى الكعبة ثم جعله يستدير ، قادر على ان يحطم جيوش الغزاة ..

هذه هي ام المعارك .. وهذه هي روحيتها ، وعلى هذا النهج يقودها صدام حسين الذي اسلم زمام قيادته وقيادة جيشه وشعبه الى الذي يده فوق ايديهم ، والى الذي قال وهو اصدق القائلين « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ».

## وجهة نظر

# طائر يحمل اسم الحسين

■ غازي العبادي

منذ السنة الخامسة للهجرة النبوية الشريفة ، واسم الحسين الذي اختار المصطفى (ص) لسبطه العظيم يعطر تاريخنا ويمتد بامتداد قامة امتنا العربية عنوانا لمواقف الثبات على الحق والتضحية في سبيل العقيدة والمبدأ ورفع شأن كلمة الله اكبر الى ذرى ربانية .

ومثلما افتتح الشهيد العظيم اولى صفحات الثورة الدائمة في تاريخنا العربي منذ مطلع القرن الهجري الاول ، ضد الظلم والباطل والجور والفساد ، كذلك يفتتح الصاروخ العراقي الذي كان له شرف حمل اسم الامام العظيم الذي قال للباطل لا باعلى صوته وامتشق سيف الحق دفاعا عن حق الله مرحلة جديدة في تاريخنا العربي المعاصر ويرسم لنا مساره المبارك من نقطة في ارض العراق الى نقطة في ارض فلسطين الابي العريض الذي ندخل منه نحن العرب الى رحاب العصر الجديد الذي يريد لنا اعداؤنا ان نظل خارجه لكوننا لا نعني لهم شيئا سوى ارض تنتج نفطا يشغل لهم مصانعهم وسوق رائجة لسلعهم ورقاب منحنية امام جبروتهم وغطرستهم وساحة مكشوفة لتجربة اسلحتهم الجديدة علينا ولصولات ربيبتهم المدللة (اسرائيل ، ضدنا ولتصفع منا من تشاء ومتى تشاء ولكن ربك بالمرصاد يمهل ولايهمل . وكما جاء في الخبر ان حلم الله اربعون عاما وها ان حلم العرب على اسرائيل قد تجاوز هذه الاربعين وجاء طير عراقي عربي يلبي في مكمنة اربعة عشر قرنا لينفجر بوجه الباطل ويتحول الى شواظ من نار ونحاس ويحرقه ، ويقلقه ويقض مضجعه ويصيبه بالسكتة القلبية الفجائية ثم يبعثره في الهواء كأنه لم يكن شيئا .

فقد زلزل صاروخ الحسين الارض تحت اقدام الصهاينة الذين ظنوا انهم بمنجاة من العقاب ماداموا قابعين تحت حماية خيمة بوش وحلفائه فاستهتروا بكل القيم واساءوا الى كل الاعراف والمقدسات الى القوانين الالهية والوضعية على السواء ، وصدقوا الكذبة الكبرى التي اطلقتها الدول الاستعمارية بكون فلسطين ارضا بلا شعب وهم شعب بلا ارض وان (اوغندا) بعيدة ولاتعني شيئا لمستقبل الصراع السياسي في العالم من اجل مصادر الثروة وبالذات ثروة الارض العربية ومقدساتها في فلسطين . وهكذا تجيء ان صاروخ الحسين الذي وصل بعقلية ... ورعايته الى اهدافه المحددة في تل ابيب عاصمة الرذيلة والاغتصاب ويدمر ... تدمير عزيز مقتدر انما يوقظ ... النيام منذ اربعة عشر قرنا على حقيقة النار المتاججة فيهم .. القوة الكامنة فيهم بعد ان دمر حاجز الخوف في نفوسهم وحوله الى ارقام تذروه الرياح تحت سمعهم وبصرهم .

لقد جاء صاروخ الحسين معجزة للعقل العراقي والعربي ليقول للناس : لاتهنوا فانتم الاعلون .. وبين حياتكم وموتكم خطوة واحدة .. ضغطة ... على زر صغير ويحل عذاب الله بـ...

وها نحن نسير اليوم بصاروخ الحسين وشقيقه صاروخ العباس لنصعر خد الصهيونية ونمرغ بالتراب والوحل وجه خادمها (بوش) ونظرائه وعملائه الاراذل . ونعيد لحياتنا معناها ولوجودنا مبرراته في هذا العصر الذي لم يعد يطيق وجود الباكين والشاكين فيه ..

وسلام على الحسين شهيدا !

ومرحبا بالصاروخ الذي يحمل اسمه والذي سجل لنا بداية النهوض العربي الجديد بوجه الامبريالية والصهيونية وكل اشكال الاغتصاب والتسلط والخزي والعار لعدو الله والانسانية بوش ومن هم على شاكلته من المجرمين اعداء الله والانسان وعملائهم من العرب الاذلاء الذين باعوا دينهم بكراس مزعزعة ومناصب زائلة وثمن بخس ، وثناء الاعداء الطامعين بارض الرسالات ومهبط الوحي الا ساء مايكسبون وعليهم لعنة الله ورسوله والناس اجمعين □



زهير النعيمي

## الجمهورية

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

# لقــد فضــحوا ازدواجيتهم ووحشيتهم

كشفت صفحة الغارات الجوية الوحشية التي نفذتها طائرات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على مدن العراق وقراه ، عن النهج اللااخلاقي الشرير لجمع بوش ـ شامير ـ حسني ـ فهد ومن لف لفهم ، اذ استهدفت هذه الغارات العتبات المقدسة ودور العبادة والاحياء السكنية والمنشآت الاقتصادية داخل العراق ، وهي غارات صبت حقدا امريكيا صهيونيا على مواطنينا العزل الامنين ، قبل ان تصب اذلالها عليهم ، لتفضح حقيقة النيات الكامنة وراء قرارات الحرب التي فرضتها ادارة بوش وصاغت عباراتها واخرجتها من تحت عباءة « مجلس الامن » بالصورة التي اخرجتها بها .

فاذا كان جمع الاشرار الحاقدين يتبجح بانه « نجح » في تنفيذ هذه الصفحة ، فانه فشل في الواقع في اكثر من جانب منها ، فقد فشل اولا لانه ارادها صفحة سريعة خاطفة لاتستمر غير يوم او اثنين ، لابل ارادها لساعات معدودة ، حتى فوجئ بصلابة ارادة ابناء العراق العظيم ونيران مقاوماتهم الارضية والجوية التي كانت ومازالت بالمرصاد لكل الغربان الامريكية الصهيونية الاطلسية .

كما ان هذا الجمع فشل في الواقع في صفحته تلك لانه بعد كل الذي جمعه وحشده من وسائل العدوان المتطورة التي ظلت تباهى بها ليل نهار ، لم يخرج الا بنتيجة واحدة هي انه لم يستطع ان يدمر هذا العراق العظيم مثلما كان يحلم ويتوهم ، بل قام بافعال نكراء وحشية اصغر من ان تفت في عضد العراق او تنال من الروح الجهادية لابنائه الميامين ، فهي اصغر حقا من حجم اسلحته المتطورة ذات التكنولوجيا الفائقة مثلما ادعى الاشرار ، لذلك سرعان مابدات اصوات من داخل هذا الجمع الحاقد تعلو مستنكرة الافعال الوحشية التي ارتكبها مخططو ومنفذو صفحة العدوان الاولى .

ومهما سيواصل جمع الاشرار من صفحات عدوانه ، فانه يقف اليوم امام حقيقة اكبر منه ومن حشوده واسلحته المتطورة ، حقيقة ان هذا العراق العظيم الذي بناه ابنه البار صدام حسين واعلى تأسيسه ليكون بلدا انموذجا في القوة والقدرة والارادة ، ليس سهلا مثلما توقعوا ، وانه كشف للعالم كله ان موقف رفض التسلط والهيمنة والازدواجية ، هو الموقف الذي يجب ان يتعاظم شأنه بين الشعوب ، وهذا لوحده انجاز انساني يستحق الاعتزاز والفخر ومحبة الخيرين □

# خبراء عسكريون يؤكدون هزيمة القوات الامريكية في اية مواجهة برية

■ د . علي محمد سعيد

لم يعرف عالمنا منذ الحرب العالمية الثانية وربما قبلها ، ان حظيت حرب وازمة بما تحظى به الحرب الدائرة في الخليج العربي من اهتمام ويتفق اغلب المراقبين السياسيين والعسكريين ومنهم اولئك الذين تنشر تحليلاتهم الاذاعات والصحف الغربية المعادية ، على الحقائق الاتية في تقييمهم للايام الماضية من معركة «ام المعارك» المجيدة .

الحقيقة الاولى ان كل ماجرى لم يكن بالمفاجأة . وان ماقامت به القوات المعادية بعدوانها الغادر ، وما حققته من ضربات ، كان متوقعا ومحسوبا من قبل القيادة العراقية ، وقد حسبت حسابه قبل فترة طويلة .

الحقيقة الثانية فشل مخططي العدوان من تحقيق اهدافهم التي توخوها من خلال غاراتهم الجوية ، والاثار التي منوا انفسهم بها في تدمير الالة العسكرية العراقية ، فباعتراف قادة العدوان العسكريين والسياسيين ، فانهم يجمعون ان غاراتهم لم تحقق الهدف الذي وضعوه في مخططاتهم ، وان القوة العسكرية العراقية لم تتأثر ولاسيما في قدراتها القتالية ، في حال ان القوة الجوية العدوة وهي اهم اسلحة العدوان ، التي اعتقدوا بانها ستقوم بدور حسم المعركة ، قد بان عليها التعب والاجهاد ، قبل ان تبدأ المعركة البرية بين جيشي الطرفين ـ فضلا عما منيت به طائراتهم من خسائر على يد الدفاعات الجوية العراقية ، والاهم من كل ذلك الضربة المعنوية التي تلقتها قوات العدوان ، وهي تلمس سقوط مايسمى باسطورة التفوق التكنولوجي والحرب الالكترونية على العراقيين .

اما الحقيقة الثالثة فهي ان المعركة البرية هي المعركة الحاسمة التي في ضوئها يتحدد مسار الحرب ونتائج العدوان ، ويتفق المراقبون والمحللون السياسيون والعسكريون ، ان القيادة العراقية قد هيأتها نفسها لهذه المعركة ، وان القوات العراقية ماتزال تمتلك عناصر التفوق

ان ادارة بوش لم تستمع جيدا لتحليلات اكثر من الخبراء العسكريين والسياسيين الذين نصحوها بعدم التورط بالعدوان على العراق ، والذين اوضحوا في تحليلاتهم نقاط الضعف المهمة التي تعاني منها القوات الامريكية ، والتي تظهر نتائجها السلبية المدمرة في اي معركة مع العراق ، ففي مقال نشرته مجلة دفاع وسلاح قال دجاكم ايرنان : ـ ان القيادة العسكرية الامريكية قد نظمت شؤونها على اساس مواجهة الاتحاد السوفيتي باللجوء المتزايد الى استخدام التكنولوجيا ، ولم تستفد من دروس الحرب الفيتنامية ، التي كشفت بجلاء امكانية مواجهة التكنولوجيا بطرق بدائية ، وان القيادة الامريكية وقعت في وهم مفاده ان السلاح الذي يصلح لمسرح العمليات الاوربي ، لابد ان يكون مناسبا للاستخدام في شتى بقاع العالم . وان العمليات في الخليج العربي كشفت عن نواقص اخرى لايمكن التغاضي عنها ، ومنها ماهو متعلق بالجهل بطبيعة ساحة العمليات ، ومامتعلق بالاساليب القتالية ، والجهل بالقوات العراقية التي تمتاز بقدراتها العالية على المنازلة والتكيف التام مع اجواء الطبيعة القاسية .

ويقول العميد دوكلاس جونسون مؤلف دراسة عن الجيش العراقي في معهد الدراسات الستراتيجية في كلية حرب القوات البرية ، في وصفه للقوات العراقية ، بانها تعد احسن القوات العسكرية تدريبا وثقافة في الشرق الاوسط ، فهي قوات عقائدية في ايمانها وقتالها ، والعراقيون قادرون على الدفاع عن وطنهم ومدربون على اساليب الدفاع المختلفة ، وان خطط الدفاع العراقية تعتمد على حماية قوات المشاة والدروع من الهجوم الجوي ، وقد جرى تجهيز القوات العراقية بكميات كبيرة من العتاد تكفي للقتال لاسابيع ، كما ان القادة العسكريين العراقيين اعتمدوا على وسائل اتصال مبتكرة تقلل فرص التشويش .

وينقل باتريك تاير في مقال نشرته الهيرالد تريبيون ، اراء خبراء وكالة المخابرات المركزية الامريكية عن اي هجوم امريكي على القوات البرية العراقية التي يزيد عددها على عدد القوات الامريكية المهاجمة ، قالوا بانه سيجعل من هذا الهجوم عملية تعذيب للقوات المهاجمة ، من دون ان تسفر عنه اية نتائج مضمونة □

# العدوان على العراق بداية للعبة الاستعمار الجديد

■ زينة الرافعي

لم يكن اجتماع مجلس الامن الاخير الذي اعتمد فيه القرار المتعسف غير العادل باستعمال القوة ضد العراق فقط لتنفيذ الشرعية الدولية المزعومة كما ادعى عاقدوه ، بل كان اجتماعا لاقتسام منطقة الشرق الاوسط بين قوى التحالف المضاد للعراق وللعرب وهذا يعني ان الاستعمار الجديد قد بدأ لعبته في توزيع الادوار ومناطق السيطرة داخل النظام الدولي الجديد تحت ستار تنفيذ قرارات الامم المتحدة . ولا يخفى على احد ان استهداف العراق بقيادته وشعبه جاء بغية تدمير امكانات وقدرات هذا الشعب في حفظه التوازن الاستراتيجي في المنطقة .

فقوة العراق تشكل عقبة في وجه تحديد حدود جديدة وخرائط سياسية جديدة في المنطقة العربية التي يحرص الاستعمار القديم الجديد على ابقائها ضعيفة مشرذمة مهدودة العزم لغرض الحفاظ على امن « اسرائيل اولا » ولاستغلال خيرات الثروة العربية بموافقة ومشاركة الانظمة العربية العميلة ثانيا .

وكانت خطة التآمر على الوطن العربي لولا بروز وظهور قوة العراق بطروحاته القومية الحريصة على استرجاع الحق العربي بالعيش الحر الكريم من منابع خيرات بلاده ، فاختلطت الاوراق واعيدت الحسابات واتخذ قرار العدوان على العراق ومحاولة تحطيم امكاناته المتصاعدة التي بنيت اصلا لخلق التوازن الذي افتقدته منطقتنا العربية منذ عقود طويلة .

ومن الخطأ الاعتقاد ان التحضير لضرب العراق جاء ساعته بل كان خطوة من مشروع عدواني اعدله على نار هادئة منذ اواسط السبعينات ، عندما شعرت الدوائر الاستعمارية ان العراق يحث الخطى لبناء القاعدة التي ترتكز على اساسها مستلزمات التوازن الاستراتيجي الذي اختل ميزانه لصالح القوى المعادية للامة العربية مما جعل العرب يعيشون تحت رحمة التهديدات المميتة لعدو لم يرحمهم في اي من المنازلات التي خاضوها ضده .

وهكذا بدأت الدوائر الاستعمارية منذ تلك المدة بوضع العراقيل والموانع امام حركة التقدم والتطور العلمي في العراق ووصل الامر الى حد تشريع القوانين المتعسفة لمنع العراق من الحصول على بعض الحلقات التكنولوجية المتقدمة ليس في المجال العسكري حسب بل في كل ضروب العلوم . وشاهدنا خلال السنتين الاخيرتين تصاعد التعسف المحموم ضد العراق الى حد منع الخبز عن شعبه .

ورافقت كل تلك الخطوات زوابع صغيرة تهدف في المقام الاول الى جر العراق لمعارك غير متكافئة وباساليب غاية من الوقاحة والصلف . ومع الانكفاء الذي شهده المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي ، وتاكيد امريكا لدورها كقوة متفردة في العالم حاولت تلك الدوائر انتهاز الفرصة لتجر العراق الى معركة تحت مسوغات « الشرعية الدولية » ، بعد ان حولت الادارة الامريكية مجلس الامن الدولي الى دائرة ملحقة بالخارجية الامريكية .

وامام هذه الحقائق فان سادة البيت الابيض ينتظرون المسوغ للشروع بالعدوان ولتنفيذ مخططات الغزو التي وضعت منذ الصدمة النفطية الاولى في بداية السبعينات ومثلما هو واضح فان استغلال قضية عودة الفرع الى الاصل لم يكن الا غطاء لبدء العدوان .

وفي خضم هذا التصعيد يجب ان لاينتسى من يحاولون دس رؤوسهم في الرمال الكم الهائل من الخطط الجاهزة لتقطيع اوصال الجسم العربي بدءا من طروحات كيسنجر وليس انتهاء « بمشروع « اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل !! وازاء هذه الحقيقة فان من يمني نفسه من العرب ان يكون بعيدا عن شرور الهجمة الاستعمارية الجديدة سيكشف عاجلا ام اجلا خطل امانيه وخسران رهاناته عندما يتحولون من بلدان ذات سيادة كاملة الى مجرد ارقام هامشية تقبع في خزانة الهيمنة الامريكية .

# الفــريق المحاصر يحلل عسكريـاً

■ عبدالرحمن عناد

اذاعة ( صوت امريكا ) كعادتها في هذه الايام ، تبدي نشاطا ملحوظا في استضافة بعض الشخصيات السياسية والعسكرية ( المختارة ) والحوار معها مباشرة او عبر الهاتف .

وبعد ( المشير ) عبدالغني الجمسي و( اللواء ) جمال حماد ، جاء دور ( الفريق ) عبدالقادر حسن ، لتلتقي به ( صوت امريكا ) في القاهرة ومن خلال ثلاثة محاورين معا !!

والفريق إياه كما هو معروف عنه ، وكما قدمته الاذاعة ايضا ، كان مساعد وزير الحربية المصري ، وقائد الجيش الثالث الميداني ، وهذا هو المهم ، فهذا الجيش وبفضل ( شجاعة ) و( براعة ) قائده هذا ، تم حصاره من قبل القوات الصهيونية ببضع دبابات ومجموعة كوماندوس عبر بهم الجنرال الصهيوني اريل شارون ليحدث ثغرة ( الدفرسوار ) المعروفة ، وقد فرض هذا الحصار وقطع خطوط التموين على مصر وبرغبة السادات قبول وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات الكيلو ( ۱۰۱ ) المهينة بادارة المشير الجمسي لا غيره في سبيل فسح المجال لتقديم الامدادات للجيش المصري المحاصر ، وقد كوفئ الاثنان فاصبح احدهما وزيرا للحربية والثاني مساعدا له !

المهم ان هذا الفريق المحاصر المهزوم ، اخذ يستعرض امام مستمعيه من ( صوت امريكا ) براعته العسكرية وقدراته في التحليل الاستراتيجي ليتوصل الى عدة نتائج ونصائح قدمها الى قوات التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي منها : انه كان يفترض بقوات التحالف ان تخدع القيادة العراقية بعد الغارات الاولى وتفسح لها مجالا ليومين حتى تستخدم طائراتها فتقضي عليها القوات الجوية للتحالف لان لها ( السيادة الجوية ) وليس ( التفوق الجوي ) فقط كما يقول الفريق ويا ترعته !

كما انه قال ان الجندي العراقي يفتقد الى المعنويات اللازمة لخوض مثل هذه المعركة البرية ان حدثت ! وان ( خبرة ) تدريب قوات التحالف هي بنفس مستوى الخبرة القتالية للجيش العراقي ! وان من المفروض ان يصاحب الهجوم البري من الحدود ( السعودية ) انزال برمائي على شواطئ الكويت لتوزيع الجهد العراقي واضعافه ويا شطارة هذا الفريق المحاصر المهزوم الذي قال غير ذلك الكثير ممايسبب اشمئزاز اي عربي شريف .

والسؤال الذي يرد على السنة كل العرب المؤمنين : لماذا هذا الحماس لقوات التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي ؟ ولماذا هذه الرغبة في ان يرى الفريق واسياده العراق مهزوما لا سمح الله ؟ واخيرا اين كانت خبرة وبراعة هذا الفريق البائس يوم سد عليه ( اريل شارون ) طريق الامدادات وجعل مصر في وضع حرج ودفع بها هو ورئيسه السادات الى طريق الاستسلام المهين الذي انتهى باتفاقية كامب ديفيد ؟

انها اسئلة تجول في اذهان العرب كلهم وهم يسمعون امثال هؤلاء الخائرين والجبناء وهم يتحدثون بهذا الشكل المخزي عن طليعة الامة وقلعتها الصامدة ورمز عزتها اليوم .. العراق □


الجمهورية Al-Jumhuriya

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٢٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .

■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشلان . الرباط : عبدالحميد توكيرة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة نابت .

■ المصممون : سمسون فياض ـ مأمون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عائد محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد .

■ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ كفاح محمود ـ علاء بهنوي ـ منصور يوسف ـ محمد فرادي .

■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .

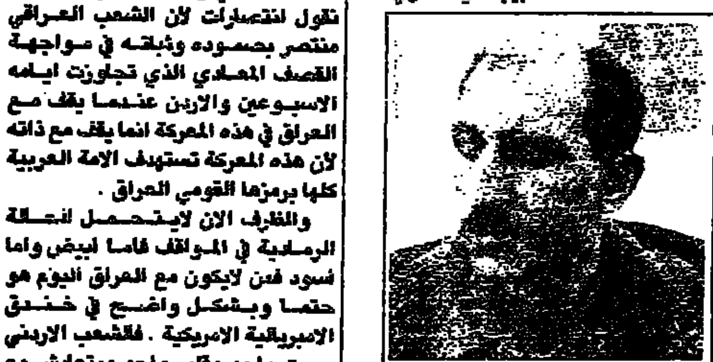
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .




هكذا عنه الأصل



التدريب على السلاح



هادي العبيي

حبيب غالي الشمري

جواد كاظم عبدالامير

## « الجمهورية » في حمى الحرم الكاظمي المقدس

# شباب العراق .. جيش ثالث يتهيأ لفجر جديد

في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين الماضي كانت ( الجمهورية ) في قيادة قاطع الكاظمية للجيش الشعبي عندما اطلقت صافرة الانذار . وخلال لحظات تجمع عدد من الشباب المدرب تدريبا جيدا وتوزعوا الى فرق راح بعضها يتفقد المناطق السكنية لاطمئنان على تطبيق تعليمات الدفاع المدني والاخرى اتخذت مواقعها في الشوارع وقرب المراكز المهمة . كان كل شيء يوحي بالثقة على وجود السكان الذين افترشوا اماكنهم نساء واطفالا وانصرفوا الى تتبع الصواعد القوية لمعركتهم .

قال لنا الرفيق هادي العبيي آمر المجموعات الثلاثة الذي كان يلقي بتعليماته : قمنا بتدريب الشباب الذين تطوعوا للتدريب على مختلف صنوف الاسلحة بعد ان حددت واجبات هذه المجاميع المساندة للجيش الشعبي ومن ذلك تطهير المدن وحرب الشوارع والتقتل الاعزل . ودخلنا الى الاسلحة حيث اتقنوا جميع انواع الاسلحة الخفيفة والاسلحة المضادة وقد روعيت اللياقة البدنية في ذلك .

واكد الرفيق حبيب غالي الشمري معاون آمر قاطع الكاظمية ان التوعية قد لعبت دورا كبيرا في تهيئة المتطوع للقتال بالاضافة الى انها كانت عاملا مهما في تهيئة السكان لتلقي تعليمات الدفاع المدني . لقد توافدت العوائل الى المراكز المعدة لهذا الغرض وكانت تتساءل عما يجب فعله في حالة نشوب الحرب . والحديث هنا عن الدورات التي بديء بها منذ كانون الاول الماضي ضمن الحملة الشاملة للتوعية باعمال الدفاع المدني والوقاية من الغازات وانواع الاسلحة التي ستستعمل في الحروب والتي هدفت الى تقليل نسبة الحوادث الثانية .

السيد جواد كاظم عبدالامير آمر قاطع الكاظمية للدفاع المدني يقول : ان توافد المواطنين من النساء والرجال ممن لم يشملهم التجنيد او مهام الجيش الشعبي على مراكز الدفاع المدني كان كبيرا مما دعانا الى فتح دورات عديدة تكاد تمتد النهار بطوله وجزءا من المساء . وقد بدأنا بـ ( ٨٠٠ ) مواطن ومواطنة اعتبارا من منتصف كانون الاول الماضي وعلى شكل وجبات ثم ازداد العدد ليشمل في مركز الكاظمية ( ٣٥٠٠ ) متدرب ومتدربة وشمل منطقة البحانة والمناطق القريبة منها . ولم يقتصر التدريب على المتطوعين من المواطنين بل افتتحنا دورات تدريبية للرفاق الحزبيين والهيئات التعليمية . ومن هنا كان الشباب يشكلون الكثرة الساندة للجيش الشعبي وكان تدريبهم جزءا من الحماية الذاتية التي قصدنا توفيرها داخل البيوت اضافة لفرق الجيش الشعبي التي تتوزع في الشوارع والمراكز المهمة .

ويضيف الرفيق فاروق الجبوري آمر قاطع الكاظمية بانه تم القيام بحملة شملت تهيئة المواد الاولية اللازمة للاسعاف والوقاية وبعض مستلزمات الدفاع المدني كالقطن والقماش والفحم وبعض الجلود مما توفر . وهذه كانت باعثة للاطمئنان داخل البيوت التي لم تعرف الخوف . لقد كانوا وما زالوا على استعداد دائم للتضحية في سبيل الوطن والمبادىء .

عند انتهاء الغارة تجمع الشباب وتفقدوا بعضهم وقدم كل منهم ملاحظاته عن المنطقة التي كان فيها لتجنب الخلل في المرات المقبلة . كانوا يشكلون ست مجاميع مسلحة من الشباب الذين يعدهم الوطن للمستقبل المشرق .

في ختام زيارتنا اصطحبنا الرفيق علي الزبيدي مساعد آمر احدى القواعد في جولة في انحاء الكاظمية . اسواقها تضج بحركة الناس والمصلون يتجهون الى اماكن الصلاة ، وآثار الحقد الاعمى ستبقى شاهدة على قتلة الابرياء واعداء الحضارة ووساما في صدر هذه الامة البطلة □

■ لهيب عبدالخالق

تصوير : نبيل الشاوي



كلنا فداك يا عراق

## الصحفي الاردني احمد الدباس يتحدث « للجمهورية »

# الجماهير الاردنية كلها مع العراق

### في الاردن تدريب على السلاح وحملات للدفاع المدني



احمد الدباس

رغم القصف المعادي والحملة الاعلامية الشرسة التي تشنها وسائل الاعلام الامريكية وحلفاؤها ضد العراق إلا ان الوفود العربية مازالت تتوالى على بغداد .. منها وفود اعلامية جاءت لمتابعة اخبار الانتصار العراقي .

من هؤلاء الصحفي الاردني احمد الدباس من صحيفة صوت الشعب الاردنية الذي حدثنا قائلا : ـ جئنا الى بغداد لمتابعة الاحداث والانتصارات المتلاحقة التي يحققها شعب العراق ، نقول انتصارات لان الشعب العراقي منتصر بصموده وثباته في مواجهة القصف المعادي الذي تجاوزت ايامه الاسبوعين والاردن عندما يقف مع العراق في هذه المعركة انما يقف مع ذاته لان هذه المعركة تستهدف الامة العربية كلها برمزها القومي العراق .

والظرف الان لايتحمل الحالة الرمادية في المواقف فاما ابيض واما اسود فمن لايكون مع العراق اليوم هو حتما وبشكل واضح في خندق الامبريالية الامريكية . فالشعب الاردني صوت واحد وقلب واحد ويتعايش مع العراق معايشة حقيقية في صموده في ام المعارك وحالة الاستعداد والتأهب لديه هي في الحالة القصوى لنيل شرف المشاركة في هذه المواجهة الحقيقية الفاصلة بين الامة العربية واعدائها . فلا حاجة للاستفتاءات المزيفة التي تجريها بعض الانظمة العربية المتخاذلة التي تريد فيها ان تقول ان العراق على باطل . فالشعب العربي مع العراق في حقه التاريخي في الكويت التي خلقتها الارادة البريطانية ومعاهدة سايكس بيكو الجائرة ، شعب الاردن ضد التجزئة ومع الوحدة .

ثم يحدثنا السيد احمد الدباس عن الشارع الاردني قائلا : في الاردن خرجت الكثير من المسيرات الاحتجاجية على الحكومة الامريكية وحلفائها وربيبتها (اسرائيل) . الاردن امتداد للعراق ونحن بمجموعنا كل الشعب بكل فئاته وتياراته من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ومن القاعدة الى القمة صفا واحدا لاسناد العراق ونضع كل امكانياتنا تحت امرة الشعب العراقي وقيادته في (ام المعارك) رغم اننا في خط المواجهة الامامي مع العدو (اسرائيل) ايضا ذلك ان القائد العربي البطل صدام حسين عندما قال وفى . فقد وعدنا بضرب (اسرائيل) وفعلا قام بذلك . فنحن اليوم في الاردن يدنا على الزناد ونرفع شعار (لن يمروا مهما بلغت التضحيات) .

ويضيف : ان الشارع الاردني في البداية صدم نتيجة للزيف الاعلامي الامبريالي الغربي ولكن بعد ان توضحت الحقائق زاد حماسه فاندفع الالاف للتطوع للقتال الى جانب العراق واصبح لدينا الان اعداد كبيرة من الشباب مدربين على السلاح بالاضافة الى الجيش النظامي فتحولنا من مرحلة الكلام والمسيرات الى العمل الجدي واخذت النساء يتطوعن في مراكز الدفاع المدني ويتدربن على عملية الدم والاسعافات الاولية وهن يضعن نصب اعينهن الصمود الاسطوري لشعب العراق وكل نساء الاردن ورجاله على استعداد لاقتسام لقمة الخبز ورضعة الحليب مع نساء واطفال العراق .

ولم تقف نساء الاردن عند هذا الحد بل تدربن على السلاح وقامت الهيئات النسائية الاردنية بحملات توعية واسعة لتوضيح اهداف العدو ومخططاته ضد العراق والامة العربية ، اضافة الى قيام الهيئات النسوية بالتنسيق مع مجلس النواب الاردني بالتحرك على الصعيد الدولي للاتصال بالاحزاب والمنظمات والهيئات الشعبية في العالم لتوضيح ابعاد المخطط الاستعماري الامبريالي الذي تقوده امريكا وحلفاؤها لتحقيقه □

■ سناء النقاش



## رسالة الى مقاتل

الى عمي الغالي عبدالعزيز . يجب ان ... ان بغداد تتعرض للعدوان يوميا ... انا والصغار لانخاف الغارات ... في الجبهة .. ونحن هنا ... لاننا شجعان نساعد بعضنا في ... الجيران اننا سنفرح مع عمو صدام بيوم النصر القريب ..

... ياعمي الحبيب رغم شجاعتي ... كلما تصيب النار بغداد ونفسها ... لماذا ابكي لكنني والله العظيم ... ولاتصدق اذا قلت لك متورا ... وبعين ... كنت ابكي دون ... سؤالي ياعمي .. هل عيب على ... ان يبكي لانه يحب بغداد مثلما ... ؟ .

... نحن منتصرون على ... كما انتم في الجبهة منتصرون ... الاعداء بقيادة العم الغالي صدام ... □

عمار عبدالوهاب



عمار عبدالوهاب

## ممرضة مصرية تضمد جرحى القصف الوحشي

الممرضة مفيدة رياض مصرية تعيش في العراق منذ ( ١١ ) عاما مع ابنها تعمل في احدى مستشفيات بغداد وتقف اليوم الى جانب زميلاتها الممرضات العراقيات لتستقبل الجرحى وتضمد المصابين وقبل ان ابدأ الحديث معها قالت لي :

ان الشعب المصري يحب القائد صدام حسين ويحب شعب العراق ويحب هذه الارض التي اعطته كل خير وعاملته كما تعامل ابناءها . والمصريون لا ينسون فضل العراقيين والذي يقوله ( حسني ) ويفعله لا يمثل الا نياته الشريرة ومواقفه الحاقدة ويبقى الشعب المصري شقيقا للشعب العراقي ولا يقف حسني وامثاله عقبة في سبيل تآلفهم ووقوفهم بوجه اعداء الامة العربية . وكم حزنت عندما سمعت ان حسني يوجه بنادق جيشه الى شعب عربي بدلا من ان يوجهه الى عدوه الاول (اسرائيل) وكم كان املي ان يبقى العرب كلهم يدا واحدة وقلبا واحدا ومما يزيد من فخري واعتزازي اني شاركت في تضميد جرحى معركة قادسية صدام حيث ارسلت ( ٢٢ ) مرة الى المستشفيات الحدودية . واليوم يدي مع يد زميلتي وشقيقتي العراقية في معالجة جرحى القصف العدواني كما ان لي ابنا يبلغ من العمر ( ٢٦ ) عاما اصيب هو الاخر بشظايا قنابل الاشرار عندما كان متوجها الى احدى دوائر البريد للاتصال بأبيه في مصر وقد اصيب بكسور وجروح في جسده .

واخيرا اقول لكل العراقيين اشقائي ان الذي يحدث الان زوبعة في فنجان ونصركم اكيد ان شاء الله .

■ هدى



مفيدة رياض

## ماالذي فعله (أحمد) لامريكا ؟



آثار القصف الوحشي على البيوت الآمنة



احمد نبيل

هل توهمنا في لحظة من اللحظات عندما اعتقدنا ان الغرب الذين نعرفهم في الروايات والقصص والافلام هم اهل الانسانية ومعدن الحنان والرقة . فذلك الذي يدعو الى الرفق بالحيوان وذلك الذي تقاضى الزنوج وطفلة تذرف الدموع على كلب جائع وسيدة تقدم شكوى ضد جارها لمعاملته حيوانها بقسوة .

ان الشعوب التي تصل الى ان تشغل نفسها بالحيوانات وامورها يعني انها قد قطعت شوطا طويلا في الاعتراف بحقوق الانسان وانصرفت بعدما تأكدت من انسانيتها الى حيوانيتها . اصحيح هم هكذا . حقا قد صدقوا اجدادنا عندما قالوا ان النفوس لاتعرف الا في ساحة الخطر حينها فقط تعرف المعادن الاصيلة وتنكشف الاقنعة ويظهر كل على حقيقته وحقيقة اولئك الذين تعجز قواميس اللغة العربية ان تصفهم باية صفة خسيسة لانرويها نحن بكلمات قليلة ولكن نعرض صورا حية ناطقة تحكي قصص اصحابها وفي لقائنا مع احمد نبيل البطل الصغير الذي اصيب بالقصف العدواني آثرت ان اتحدث بدلا عنه . انه طفل لم يتجاوز عمره ـ ٧ سنوات من سكنة منطقة الاعظمية في شارع عشرين وكل الذي استطيع ان اقوله ماالذي فعله هذا الطفل لبوش لكي يحرمه من احدى عينيه ؟ الا يكفيه انه حرمه من (الشوكولاته) التي يحبها وحرم اخوته الصغار من الحليب الايكفيه انه زرع في قلوب صغارنا الفزع والرعب الايكفيه انه اغتال فرحة الطفولة وسرق ابتسامة احمد وحرمه من اللعب مع اقرانه ؟

احمد اليوم يخاف الشارع ذلك الشارع الذي جمعه مع رفاقه في حلقة من اللعب والضحك والمداعبة في ذلك الشارع الذي انهالت عليهم شظايا قنابل دعاة الانسانية لتفرقهم كل على رصيف ولتقطع اجزاء من اجسامهم . ماالذي فعلوه هؤلاء الصغار لدعاة الرفق بالحيوان والطفولة ؟ لانهم انهم سيكبرون يوما وهم يرددون عدونا الاول (اسرائيل) اخوف لامريكا من ذلك . اتخاف امريكا من اطفالنا ؟ الى هذا تصغر تجاه كبارنا ؟

لكن عين احمد وصمة عار وخزي في تاريخ امريكا الاسود ولكن ناقوسا يدق في رؤوس الذين لايعرفون لحد الان حقد امريكا ونواياها الشريرة .

تقول ام احمد ـ المرافقة لابنها في مستشفى النعمان ـ كنت اقوم ببعض الامور المنزلية عندما سمعت صوت انفجار قريب وماهي الا ثوان حتى سمعت احمد ورفاقه يصرخون وقد توقعت كل شيء الا انني لم اتصور يوما ان تطول يد العملاء اطفالنا وكل الذي اتمناه ان اوصل صوتي الى (بوش) واقول له اترضى ذلك لاحفادك ؟ وماذا كنت ستفعل لو حرموك انت من عينيك ؟ واقول له ايضا ان احمد ورفاقه سوف لاينسون فعلتك هذه وسيثأرون لانفسهم ولاهلهم مهما طال الزمن .

ونقول نحن لاحمد ليضيء نور عينك درب الرجال الابطال نحو النصر □

■ هدى ملك شبيب ■ تصوير : علوان الصالح

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٥٨ر٦ اما غروبها فسيكون في الساعة ٣٨ر٥ مساء .

مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الصبح . ٢٨ر٥ | المغرب . ٣٨ر٥ |
| الظهر : ٢٤ر١٢ | العشاء : ٥٨ر٦ |
| العصر ٠٩ر٣ | فجر الاحد ٢٦ر٥ |

طفلان فلسطينيان

# القائد صدام حسين اوفى العهد بدك الصهاينة بالصواريخ الحسينية

■ عمان / واع : دعا طفلان فلسطينيان الشباب العربي والاسلامي لمواجهة الغزو الامريكي الصهيوني الاطلسي وعملائه في المنطقة العربية والتصدي الى ابشع هجمة امبريالية صهيونية تستهدف تدمير العراق امل الامة العربية وقدرته العسكرية .

واكد الطفلان محمد مصباح احمد الويلات ١٢ سنة واياد عبدالرزاق حمد المجاهد ١١ سنة وقوفهما على اهبة الاستعداد للذهاب الى العراق البطل للدفاع عن شرف الامة وعزتها وكرامتها التي يقف العراق بمفرده سدا منيعا لدرء العدوان الغادر عليه وعلى شعبه الصامد ومدنه الحبيبة التي تلقى قصفا يوميا عدوانيا مجرما من قبل الغزاة للاجهاض على النهوض القومي للامة العربية والاسلامية وطليعتها العراق .

وعبرا عن ارتياحهما الشديد لتنفيذ السيد الرئيس القائد صدام حسين وعده بضرب تل ابيب وكر الخيانة بصواريخ الحسين .

وقالا ان قصف الصواريخ العراقية لتل ابيب وحيفا ويافا اعادت للفلسطينيين وابناء الامة العربية والاسلامية الامل لاسترجاع فلسطين الحبيبة تحت ظل القائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين .

واوضحا انهما جمعا مبلغا من النقود من مصاريفهما الخاصة للتبرع بها الى اشقائهم اطفال العراق الذين يتعرضون حاليا الى قصف عدواني مكثف من قبل الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها والصهيونية وعملائهم من خونة الامة العربية .

واكد الطفلان الفلسطينيان ان النصر العظيم قادم باذن الله على يد العراقيين تحت راية القائد المسلم المجاهد السيد الرئيس صدام حسين .

## الحزب الروماني الحر يحيي القيادة الشجاعة للسيد الرئيس

■ بوخارست / واع : استنكر الحزب الحر الجمهوري الروماني العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد العراق ووصفته بانه عمل خسيس يمثل الدليل الجديد على الطبع التوسعي للامبريالية الامريكية وحلفائها الذين يسعون للسيطرة على العالم كله .

وقال الحزب في برقية بعث بها الى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الله سيساندكم وستنتصرون لانكم تناضلون من اجل قضية عادلة مقدسة .

واضاف ان النصر النهائي سيحالف من يناضل من اجل قضية عادلة مقدسة لان حب الوطن يفوق اي شيء اخر وهذا مما يضاعف عشر مرات قدرات المقاتلين من اجل العدل والحق .

واعرب الحزب عن قناعته بان العراقيين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين سيفشلون مرامي العدوان .

وقال الحزب نرجوكم ان تنقلوا الى السيد الرئيس صدام حسين تاكيدنا باننا نشاطر عمله الشجاع ونتابع تطور الاحداث ببالغ الاهتمام وتمنياتنا بالنصر على الغزاة والامبرياليين الامريكان .

وشدد الحزب في ختام برقيته على ان العالم سيساند شجاعة العراقيين في مهمتهم ضد القوات الغازية .

## القوات الفرنسية توصي بصنع ٢٠٠ تابوت لقتلاها

■ جيبوتي / واع : علمت وكالة الانباء العراقية ان سفينة حربية فرنسية تحمل اسم ( فوش ) قد تم سحبها الى ميناء جيبوتي لاصلاحها جراء بعض الاضرار التي لحقت بها في الخليج العربي .

ونقلت الوكالة عن مصادر دبلوماسية مطلعة في جيبوتي ان خمسين فردا جرحى من القوات الفرنسية قد وصلوا كذلك الى جيبوتي لتلقي العلاج اللازم .

وذكرت المصادر نفسها ان القوات الفرنسية اوصت احد التجارين لصنع (٢٠٠) تابوت تستخدمها للقتلى الفرنسيين في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي .

# العدوان على العراق يستهدف العرب والمسلمين

## ابناء اليمن يؤكدون وقفتهم مع الشعب العراقي بقيادته الفذة

■ صنعاء / واع : ندد عدد من الشخصيات اليمنية بالعدوان الغاشم الذي تشنه الولايات المتحدة وحليفاتها والصهيونية ضد الشعب العراقي ومنشآته الاقتصادية والاهداف السكانية .

واكدت الشخصيات في احاديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء وقوفها الى جانب العراق وشعبه وقيادته الفذه برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين وهو يتصدى لهذا العدوان الغاشم معلنة استعدادها للتضحية والفداء الى جانب اخوتهم في العراق ضد كل ما يتعرض له من عدوان غاشم وحشي همجي يفتقد الى ابسط القيم الانسانية .

وقال السيد محمد ابو اللحوم ، رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب اليمني عضو المجلس ان هذه الهجمة التي يتعرض لها العراق هي هجمة عدوانية لاترتبط باية صلة بقرارات مجلس الامن وانما تهدف الى تهديم القوة الاسلامية والعربية المتمثلة بالعراق والتي تريد في نهاية المطاف ان يكون الكيان الصهيوني هو المهيمن في المنطقة .

واكد ان العدوان الهمجي الذي يستهدف العراق حسب انما يستهدف كل الامة العربية والاسلامية وفي كل مكان كونه مخططا امبرياليا صهيونيا يراد منه ضرب اية قوة عربية اسلامية تظهر في المنطقة ، لانها تشكل خطرا على الكيان الصهيوني . وهذا ما تسعى اليه امريكا وحلفاؤها الاطلسيون والصهاينة .

ودعا السيد ابو اللحوم الشعبين العربي والاسلامي الى تضافر كل الجهود من اجل افشال هذا العدوان ومخططاته والوقوف الى جانب العراق من اجل استمرار صموده ودفاعه عن سيادة وكرامة وعزة الامة العربية والاسلامية .

وحيا السيد صالح قاسم الجنيد ، عضو مجلس النواب القيادة العراقية والشعب العراقي الذي استطاع ان يصنع القرار العربي المستقل ويقف بوجه الغطرسة الامريكية والصهيونية والذي استطاع ان يكون قوة ردع لتمادي الكيان الصهيوني من اجل الحفاظ على المصالح العربية .

واضاف ان ما يواجهه العراق اليوم من حملة عدوانية جديدة تدعمها الصهيونية وكيانها المسخ في فلسطين المحتلة انما هو مخطط استعماري يسعى الى الحاق الهزيمة بالقدرات العربية والاسلامية التي استطاع العراق ان ينميها ويجعلها في خدمة قضايا الامة العربية . وليس كما تدعي هذه الدول الاستعمارية من اجل الشرعية وقرارات مجلس الامن الدولي .

ودعا الامة العربية والاسلامية الى اتخاذ المواقف التضامنية والدعم والوقوف مع العراق وشعبه الابي في تصديه لهذه الهجمة العدوانية والعمل على وقف هذه الحرب والدمار الذي تلحقه امريكا وحلفاؤها ضد المنشآت الاقتصادية والعلمية في العراق من خلال الوقوف صفا واحدا تجاه العدوان .

وقال المهندس عبدالله صعتر ، عضو مجلس النواب ان الهجوم الامريكي الصهيوني الحاقد على الشعب العراقي المسلم واضح الغاية والهدف وهو القضاء على قلعة النهوض العربي وتدمير قواعد الانتاج لانه يمثل انطلاقة الاقتصاد العربي والاسلامي منه .

واوضح ان المخطط الصهيوني الامريكي الذي ينفذ الان هو امتداد لعدوان الكيان الصهيوني في ضرب المفاعل النووي العراقي والذي لم يتحقق فيه هدفها المراد ولاسيما بعد ان بدا العراق بامتلاك ناصية العلم .

واكد ان الشعب العربي والشعوب الاسلامية عبرت عن تضامنها مع العراق وحتى في بعض الاقطار التي تساند حكوماتها الغزو الامبريالي الصهيوني الامريكي الاطلسي ، فان موقف الشعب فيه يساند العراق العربي المسلم ، وهذا خير دليل على ان النصر سوف يكون لشعب العراق المؤمن الصابر المجاهد من اجل سيادة وكرامة وعزة الاسلام والامة العربية .

ودعا العرب والمسلمين الى الجهاد ليؤكدوا ايمانهم في مواجهة العدو الذي يستهدف العرب والمسلمين في كل مكان . وهذا هو يوم الجد لنصرة العراق المسلم والعرب والحاق الهزيمة بالمشركين بقيادة امريكا وحلفائها وكيانها الصهيوني المزروع في قلب ارض المقدسات فلسطين .

على الصعيد نفسه ندد اللجنة القومية للتضامن مع العراق في الجمهورية اليمنية بالحرب العدوانية الشرسة التي تشنها القوات الامريكية الاطلسية والصهيونية ضد العراق .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء عن اللجنة قولها في بيان اصدرته ان الامة العربية والاسلامية تواجه اليوم اياما عصيبة في التاريخ تتمثل بالحرب الغاشمة العدوانية ضد العراق تحت غطاء الشرعية الدولية وجيدة الجانب وتحت غطاء انظمة عربية عميلة شكلت طابورا خامسا واختلطت اوراقها باوراق المعتدين . طمعا في مردود رخيص لن يكون في نهاية المطاف سوى مردود العار الابدي .

واكد البيان ان الشعب العراقي البطل بصموده يوما بعد يوم قد افشل احلام الدول المتحالفة في العدوان عليه واحبط المخطط الامريكي في فرض الوصاية على المنطقة .

واوضحت اللجنة في بيانها ان مصداقية العراق جاءت عندما دكت صواريخه ( تل ابيب ) وصفقت لها ايادي اطفال الحجارة الاسرى في فلسطين المحتلة ووجدت الانتفاضة ساعدا عربيا قويا لها .

واكدت اللجنة ان المعتدين يستهدفون في حقيقتهم المشروع العربي الاسلامي وتدمير العراق وشل قدرته المتطورة والحديثة التي تهدد التوازن الاستراتيجي العسكري في مجرى الصراع العربي الصهيوني .

ودعت اللجنة الامة العربية والشعوب الاسلامية وانظمتها وقواها الوطنية لتحديد موقف تاريخي وحاسم من العدوان المفروض من قبل القوى الشريرة التي حشدت احدث ما تمتلكه من اسلحة الدمار وذلك بضرب المصالح الامريكية والغربية في كل مكان .

وعبرت اللجنة في بيانها عن فخرها بالشعب العراقي البطل الذي يتصدى في المعارك العربية الكبرى للغطرسة الامريكية الاطلسية الصهيونية .

وعاهدت اللجنة القومية للتضامن مع العراق في الجمهورية اليمنية في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص كل غال ونفيس لصنع وطن عربي واحد هو امة الرسالة الخالدة .

# شرفاء العالم يواصلون تظاهراتهم ضد العدوان الامريكي الصهيوني على العراق

تتواصل موجة الاحتجاجات والتظاهرات التي تشهدها مختلف دول العالم ضد العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق . ففي العاصمة النرويجية ، اوسلو تظاهر اكثر من الف شخص من الجالية العربية والبلدان الاسلامية الاخرى امام السفارة الامريكية وهم يندون بالعدوان الذي تقوده امريكا وحليفاتها ضد العراق .

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالحرب العدوانية وتعبر عن حق العراق في الدفاع عن اراضيه ضد هذه الهجمة الوحشية وبكل الوسائل .

وفي العاصمة الدانماركية ( كوبنهاكن ) اقامت الرابطة الاسلامية تظاهرة تاييد للعراق في تصديه للهجمة الامبريالية الصهيونية .

ورفع اكثر من الف شخص من اعضاء الجالية العربية والاسلامية شعارات تندد بالهجمة الامبريالية الصهيونية وتدعو الدول العربية والاسلامية الى نصرة العراق .

هذا وقد استنكر المتظاهرون الذين ساروا الى مقر السفارة المصرية مواقف النظامين العميلين حسني وفهد ومؤامراتهما ضد الامة العربية .

ومن جانب اخر دعا اتحاد طلبة عموم افريقيا الى وقف اطلاق النار في حرب الخليج .

ودعا الاتحاد في بيان اصدره الى الامين العام للامم المتحدة الى السعي من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل كافة مشكلات المنطقة بما في ذلك القضية الفلسطينية .

# التربويون العرب مدعوون لمشاركة العراق وقفته البطولية في وجه العدوان الاجرامي

■ بغداد /واع : ناشد اتحاد التربويين العرب جميع التربويين في الوطن العربي ان يهبوا هبة رجل واحد للدفاع عن مركز الاشعاع الفكري والحضاري في عراق التحدي والصمود .

ونبه الاتحاد في بيان اصدره امس الاول الى الاخطار المحيطة بالامة العربية من قبل الامريكان والصهاينة وحلفائهم وعملائهم ممن باعوا ضمائرهم للشيطان فاصبحوا عبيدا اذلاء للاجنبي الحاقد المحتل لمقدسات المسلمين .

واكد البيان ان الشعب العراقي البطل يخوض في هذه الايام اشرس معركة لم يشهد لها التاريخ مثيلا ضد قوى الشر والظلام من امريكان وصهاينة وعملائهم الاذلاء من العرب الخونة .

وقال ان المعركة التي يخوضها العراق دفاعا عن كرامة الامة العربية وشرفها وعزتها لانقاذ ارض المقدسات من حراب الامريكان والصهاينة تتطلب منا ان نقف في خندق الايمان والعروبة والاسلام مع الشعب العراقي البطل بقيادة فارس الامة العربية السيد الرئيس المجاهد صدام حسين قائد جمع المؤمنين ضد قوى الشر والشرك .

# دعوة المحامين العرب للوقوف بوجه العدوان الهمجي على العراق

■ بغداد / واع : دعت نقابة المحامين العراقيين جميع المحامين في اقطار الوطن العربي الى القيام بدورهم الفاعل في الوقوف بوجه العدوان الهمجي الغاشم المتمثل بالتحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي الذي يستهدف المؤسسات الاقتصادية والدينية والحضارية والمناطق السكانية في انحاء العراق .

واكدت النقابة في بيان لها امس ان القصف العشوائي والهمجي من قبل قوى البغي والعدوان لدور العبادة ورياض الاطفال والمدارس والمستشفيات والتي راح ضحية هذا العدوان النساء والاطفال والشيوخ الابرياء دونما مراعاة للقيم الانسانية فضح منهج التحالف الامبريالي الصهيوني امام العالم اجمع .

وطالبت النقابة مجلس الامن والامم المتحدة بالعمل على ايقاف العدوان الاجرامي ضد العراق وسحب الجيوش المعتدية من المنطقة والى شجب وادانة الاعمال العدوانية الاجرامية والوحشية التي ترتكبها الادارة الامريكية والدول المتحالفة معها .

صحيفة قبرصية :

# فجر الوحدة والتحرير والعدالة اشرق عراقيا

■ نيقوسيا /واع : قالت صحيفة الاهالي الاسبوعية القبرصية ان الحرب التي اعلنها الامبرياليون وحلفاؤهم الصهاينة والاطلسيون والعرب الرجعيون على العراق الاشم هي بداية امتلاك الجماهير العربية لزمام امرها وبداية خروج الجماهير من بيت الطاعة الذي فرضته عليها الانظمة المنخورة .

وذكرت في مقال بقلم الكاتب فخري قعوار انه مع طلوع الشمس العراقية بدا الفجر العراقي الجميل وبدات ارادة الامة تسعى للتخلص من قيودها الثقيلة لتمشي نحو الوحدة والتحرير والعدالة ولتصعيد نحو الضياء

وقالت ان الحرب لن تظل مقصورة على القوات المتحالفة بزعامة امريكا من جهة وبين القوات العراقية من جهة ثانية بل سيشع النطاق لتتحول الى حرب بين الشعوب المقهورة والمكبلة وبين انظمتها التي تخاف منها وتريد لها ان تاخذ دورها او ان تمارس حقها في الحياة .

واضافت ان هذه الحرب سوف تتحول الى عمليات واسعة لضرب الاحتكارات الامريكية في عقر ارضها وفي كل مكان فوق هذا الكوكب وستهب الجماهير العربية والاسلامية لنصرة العراق بالروح .بالدم .. وبكل ما هو غال ونفيس .

## ركود اقتصادي خطير في الولايات المتحدة

■ نيويورك/واع : حذر رئيس الاحتياط الفدرالي الامريكي الان غرينسبان من ان الولايات المتحدة قد تشهد ركودا اقتصاديا خطيرا اذا استمرت الحرب في الخليج الى ما بعد شهر نيسان المقبل .

وقال في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز اليوم بعد مرور ثلاثة اشهر بدات ثقة المستهلكين بالتاكل مما قد يحبط اي عودة فعلية للنشاط الاقتصادي ورفض غرينسبان الكشف عن تفاصيل الاجراءات الممكن ان يتخذها لمعالجة الركود الاقتصادي □

هذه المخلفات الحضارية .. ليطلع عليها الانسان
في عصرنا الحاضر ويقف على مدى ما بلغه العراقيون
من سبق وشأن رفيع في الأخذ بأسباب التقدم والحضارة

هذا هو العراق العظيم
صاحب الحضارات المتوغلة في الزمن
مهد البشرية أولى الرسالات الحضارية
حين كان العالم يتخبط في عتمة التخلف والضلالة
فانشاع بعلومه وثقافته وفنونه وحضارته
نور الانسانية ... وها هي أجيال العراق
العظيم ، تقف بصلابة وشموخ تدافع
عن التاريخ والحضارة ومستقبل الانسانية
ضد بربرية بوش وهمجية حلفائه المتآمرين
على اصالة العراق وصلابة مواقفه القومية والانسانية

علي رضا ١٩٩١

تخطيط الفنان : علي رضا



هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل



# ٦ تنظيمات عربية تدعو الى ضرب مصالح دول العدوان افراداً ومؤسسات

## التنظيمات تهيب بأبناء المغرب العربي للالتحاق بخندق الجهاد

# العدوان الأمريكي وحلفاؤه يستهدفون العراق ومستقبل الامة العربية

■ بغداد / الجمهورية : دعت ست تنظيمات عربية [illegible] من شمال افريقيا الى توجيه ضربات قوية وسريعة لكل مصالح ومؤسسات وافراد الدول المشتركة في العدوان على العراق وبكل الوسائل والاساليب حيثما كانت في انحاء العالم .

وقالت في بيانات وزعت ، يوم الاربعاء الماضي ان العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني يستهدف العراق ارضا وشعبا ومنجزات وحضارة لانه يمثل بارقة الامل للامة العربية وطليعتها المقدامة [illegible] تكنولوجي وقوة عسكرية تثبت موازين [illegible] في المنطقة

ودعت التنظيمات ابناء الامة العربية في [illegible] العربي الى التطوع للالتحاق بالمرابطين في العراق [illegible] معركة الحق وعقلا عن [illegible] والمصالح

## قواعد العدوان على العراق

[illegible] عدم الاستقرار في [illegible]

لقد بدء العدوان الامبريالي الامريكي الاطلسي الصهيوني على قطرنا الشقيق وبالرغم من كل حقد العدوان والمعتدين فقد [illegible] شعبنا الشقيق في العراق في مواجهة العدوان الغاشم . بل واستطاع شعبنا العراقي العظيم ان يوجه ضربات صاروخية الى اوكار العدوان [illegible] والصهيونية في تل ابيب [illegible] . ولقد تمثلت مخططات اعداء العراق واعداء الامة العربية التي كانت [illegible] النفس . وكما كانوا يريدون . [illegible] سريعة خاطفة تحقق اهدافهم [illegible] . الا ان الصمود العراقي [illegible] والتخطيط القيادي المحكم [illegible] الضربة الاولى وتصدى لها . وبدا الان يوجه ضرباته الانتقامية .

واضافت ان اعداء امتنا العربية عملوا وعلى مد عقود من الزمن يخططون لتعطيل حلقة النهوض وعجلة التقدم في هذه الامة . ولما كان العراق يمثل طليعة هذه الامة بما يبشر به من [illegible] وبما يمثله من [illegible] تكنولوجي . [illegible] عسكرية [illegible] موازين [illegible] في المنطقة ، [illegible] على الوجود الصهيوني ، [illegible] المحلية [illegible] قد [illegible] شرعنا لضرب [illegible] لضرب نهوضه وتقدمه . [illegible] اي محاولة لنهوض الامة العربية وتقدمها ، ان هدف العدوان على العراق انما هو لتطلع [illegible] الامة العربية [illegible] .

واكدت ان [illegible] على قوى الشر والعدوان [illegible] جميعا . ان [illegible] مصالح ومؤسسات [illegible] الدول المشتركة في العدوان [illegible] والمتمثلة في اطرافها الامريكية والامبريطانية . والفرنسية و[illegible] والصهيونية [illegible] والعملاء من [illegible] ( العربية ) التي [illegible] قواعد للعدوان [illegible] مشاعر

الجماهير العربية من المحيط الى الخليج . [illegible] ضرب مصانع [illegible] . ومقاطعة دول العدوان سياسيا واقتصاديا وفتح الحدود امام المتطوعين للالتحاق بالمرابطين في معركة الشرف التي يخوضها العراق الاشم .

## الفرصة التاريخية

وقال بيان الطليعة العربية في المغرب : ها قد تبين الحق . بصمود العراق الشقيق . امام اكبر هجمة [illegible] امريكية صهيونية رجعية [illegible] التاريخ . [illegible] الحق

والايمان [illegible] التقدم . [illegible] الامة . البطل العربي المسلم [illegible] صدام حسين . امام جبروت [illegible] . حيث يحيلون [illegible] الى رماد تذروه الرياح . [illegible] المتحالفين [illegible] الخونة . بنيران الحق والايمان . [illegible] بغداد العروبة والاسلام . [illegible] العراق المجاهد .

بعد ان [illegible] في [illegible] على الشعب العراقي العظيم . والامة العربية المجيدة . [illegible] لاقرب [illegible]

[illegible] من امثال [illegible] المصريين فهد . [illegible] . حسني [illegible] . [illegible] امراء البترول [illegible] .

واضاف . ان العراق الابي يجب ان يكون [illegible] الوطنية [illegible] لاستقطاب [illegible] الشعبية [illegible] التاريخية [illegible] راية المجاهدين . راية الله اكبر . [illegible] صدام حسين . [illegible] الامبرياليين

الامريكان والفرنسيين والانكليز وعملائهم من الخونة في ارضنا الطيبة . فالفرصة التاريخية [illegible] امام جماهيرنا [illegible] لنشر [illegible] ارواح شهدائنا وتحرير فلسطيننا الحبيبة

بعد ان [illegible] صواريخ الحق والايمان . صواريخ الحسين والعباس . [illegible] والنصر في تل ابيب .

[illegible] المغرب العربية : ان [illegible] في الايمان [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

وارضى بيان اصدرته حركة الطليعة العربية في الجزائر [illegible] الطليعة العربية في الجزائر [illegible] هذا النداء الى ابناء الجزائر [illegible] المجاهدين [illegible] كل مواطن [illegible]

دوره الجهادي في معركة المصير الواحد التي فرضت من قبل جمع الاشرار الذي يقوده بوش الشرير على شعب العراق العربي المسلم الشقيق .

وقال : يا ابناء شعبنا الماجد : لقد انتزعتم بجدارة اعجاب العالم وسجل لكم التاريخ صفحات ناصعة بالتضحية والفداء ويكفي لكم عزا ومجدا لقب شعب المليون ونصف المليون شهيد . وليس غريبا على شعب الجزائر المناضل المسلم ان يعبر من خلال المظاهرات الشعبية الحاشدة عن موقفه الاصيل المساند لشعب العراق المجاهد منذ اليوم الاول للعدوان الظالم والى الان .. واليوم يقف العراق الشامخ بقيادة القائد العربي المسلم المجاهد صدام حسين بوجه العدوان الغاشم الذي تقوده امريكا الكافرة وقوات حلف الاطلسي والصهيونية والعملاء من عرب امريكا امثال حسني وفهد واسد الخونة طامعين الى تحطيم القدرات العسكرية والاقتصادية والحضارية للعراق المجاهد لتبقى اسرائيل القوة الوحيدة في المنطقة تفرض سيطرتها وتوسعها لتشرد العرب والمسلمين عن اوطانهم وتحقيق حلم اسرائيل الكبرى .

واضاف : لقد بدا العدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي على شعب العراق العربي المسلم منذ ١٧ كانون الثاني ولا يزال الى الان يضرب بكل حقد المدن الامنة والقرى ويصيب النساء والاطفال والشيوخ والعراق العظيم يزداد قدرة وتصميما لسحق الغزاة الكافرين وانجاز تحرير فلسطين والمسجد الحرام وقبر الرسول محمد ( ص ) من دنس الغزاة الكافرين . فاضرب اخي المواطن بسلاح الله كل مصالح وركائز القوى الشريرة الامريكية والاطلسية وعرب امريكا اين ماتكون ليكن لك موقع جهادي ملبيا بذلك نداء عروبتك ودينك الاسلامي .

واكد : ها هو العراق المجاهد يحطم اسطورة التفوق الجوي والتقدم التكنولوجي للاعداء وتتهاوى طائراتهم المعادية على ارض العراق الشقيق محطمة ومهانة وهاهي صواريخ الحسين والعباس العراقية تدك عاصمة الصهيونية تل ابيب واوكار الخونة الفاسدين في الرياض والظهران . فالى الجهاد ندعوك ايها الجزائري العربي المسلم وليكن لك مكانا جهاديا في معركة النصر الذي يصنعها العراق المجاهد ، وما النصر الا من عند الله .

## لقد ضربوا العراق بحقدهم

وقال بيان القوى القومية في موريتانيا لقد دقت ساعة الجهاد والتضحية والفداء في معركة تاريخية جمعت كل معارك الامة العربية والاسلامية لتاخذ امتنا مكانها بين الامم ولتعيد امجادها التاريخية وتتخلص والى الابد من التجزئة والقهر والتخلف والاستبعاد . فها هو شعب العراق العظيم بقيادة الرئيس المجاهد المؤمن صدام حسين ينزل بالاعداء الاشرار امريكا وحلف الاطلسي والصهيونية وخونة الامة العربية فهد وحسني وحافظ اقسى الضربات . فطائرات الحاقدين تتساقط وصواريخ العراق الجبارة تزلزل الارض تحت اقدام الصهاينة في تل ابيب وتدك اوكار الخيانة والفساد في الرياض والظهران ، وتتعالى صيحات الله واكبر لشعب العراق وابطاله المسلحة بالتصميم على تحقيق النصر بعونه تعالى . والحاق الهزيمة بكل جمع المعتدين الكفرة واهدافهم الشريرة . التي تريد لاسرائيل ان تبقى القوة الوحيدة في المنطقة العربية تمارس العدوان والتوسع والتشريد لابناء العرب والمسلمين وتحقيق حلمها في اقامة دولة اسرائيل الكبرى .

واضاف : اذ عبرتم بفخر واعتزاز كما هو معروف عنكم بوقفتكم الجماهيرية المؤيدة لمعركة العراق منذ اليوم الاول للمنازلة من خلال البيانات والتجمعات والمظاهرات الجماهيرية الحاشدة على عموم الساحة الموريتانية والمواج المتطوعين الذين ينتظرون اليوم للالتحاق بجبهة الشرف والعز في العراق البطل . ان العراق الشقيق والامة العربية المجيدة ودينكم الاسلامي الحنيف تهيب بكم ان تنالوا شرف الجهاد وشرف المشاركة في الحاق الهزيمة بالاعداء الكافرين الذين جمعوا حشودهم الكافرة وضربوا بكل الحقد والكراهية العراق المجاهد . فلتكن لكم ايها المسلمون المجاهدون صفحة نضالية من صفحات ( ام المعارك ) التاريخية .

فالى الجهاد ندعوكم . والى فعلكم البطولي يتطلع العرب والمسلمون . فاضربوا بقوة الايمان وباسم الله اكبر كل مؤسسات ومصالح ورموز جمع الكافرين في كل مكان وبذلك تكونون صادقين مع عروبتكم وملبين بايمان راسخ لدعوة الجهاد في الاسلام .

## لاتتخلفوا عن صمود العراق

وجاء في بيان حركة البعث في تونس ان لوقفة جماهيرنا التونسية واحزابها المناضلة صداها العميق في نفوس الشعب العربي عامة واصبحت جماهيرنا التونسية محط انظار كل العرب لمواقفها المساندة والداعمة لصمود العراق البطولي وعلى الاخص عندما دكت صواريخ العراق بؤر الشر والرذيلة والعدوان في تل ابيب والمدن المحتلة من قبل العدو الصهيوني وكذلك مدن حكام نجد والحجاز الخونة الذين ارتهنوا للعدو الامبريالي والصهيوني وحلف الاشرار .

واضافت الحركة ان صمود العراق البطولي وتكسير موجات الشر والعدوان على قلاعه الحصينة ارغم حلف العدوان ان يراجع حساباته وينحني امام مواقف العراق الاشم لا بل ويتراجع اعلامه للاخذ بما قال به العراق منذ ماقبل وبداية العدوان من ان الحرب فيما اذا اندلعت لن تكون خاطفة ولايستطيع ايقافها من ابتدأها . ها هو عراق المجد عراق العروبة . عراق الصمود يصمد صمودا لم تعرفه الحروب السابقة ولا البشرية خلال فترات صراعها . وذلك لان الايمان بالقضية ومشروعية قضاياه واضحة وضوح الشمس وهل هناك اصدق من النضال من اجل فلسطين وكل الارض المغتصبة وهل هناك اجدى للتضحيات من ان تكون على طريق الوحدة والتحرير وتحرير الارادة في مقدمة ذلك .

واكدت : ان العراق الاشم بقيادة البطل التاريخي صدام حسين يسجل انصع واروع الصفحات في تاريخ امتنا الحديث وان القائد صدام حسين يقود الجمع المؤمن بصموده وصبره وتخطيطه الذي فاجا الاعداء لا بل وحتى الاصدقاء ولاول مرة في تاريخ امتنا الحديث ومنذ عهد الرسالة يصمد شعب تعداده ١٨ مليون نسمة امام حلف الاشرار الذي يتجاوز بتعداده ومعداته كل التصورات ولكن الايمان اقوى على الصمود من كل قواتهم الشريرة وارادتهم المبيتة على العدوان والشر .

واشارت الى ان المساندة والدعم والتضحية وان كان رائعا من قبل شعبنا التونسي لكنه لايجوز ان يتخلف عن العراق وتضحياته فالى الامام ايها الشعب العظيم لتحطيم مصالح دول العدوان وتدمير منشاته وبذلك يرتفع دعمنا الى المستوى الذي تتطلبه المرحلة ونقترب لا بل ونلامس ماتتطلبه المعركة منا لانها معركة الامة العربية كلها بقيادة العراق التي تلخصت كل طموحات وارادات الامة العربية فيه وكذلك طموحات وارادات جميع المؤمنين المجاهدين وكل الخيرين ولقد بايعت كل الجماهير القائد صدام حسين رمزا للنصر وارادة التحدي وعنوانا للشموخ .

فالى الامام ياجماهير شعبنا التونسي العظيم ولندمر مؤسسات ومصالح كل الحلفاء مهما كانت هويتهم ومهما كبر او صغر دورهم . عاشت الامة العربية بقيادة العراق البطل والقائد المقدام صدام حسين . وانها لثورة الخلاص ومعركة ام المعارك .

## العراق ينادينا

وقال بيان اصدرته الطليعة الطلابية العربية في تونس ها هو عراق الصمود . تتكسر كل موجات الشر والعدوان على قلاعه الصامدة . وها هو عراق العروبة يعيد للامة العربية دورها التاريخي والمستقبلي . ان صمود العراق البطولي وتضحياته الجسام تتطلب من جماهيرنا وعلى الاخص الطلابية منها الارتفاع بتضحياتها الى المستوى الذي يخطه العراق بدماء شهدائه وتضحيات ابنائه ان العراق الذي كان سباقا في كل معارك الامة العربية والذي انتزع حالات اليأس من نفوس ابنائها التي تراكمت من كثرة الهزائم والانتصارات الجوفاء . والذي بمعركته التي يخوضها الان نيابة عن الامة العربية والتي اطلق عليها ( ام المعارك ) وكانت اسما لخير مسمى : كشفت زيف المضللين وعرت الجبناء . لا بل رسمت الحدود النهائية بين الوطنيين والخونة . بين القوميين والمدعين . بين المناضلين والجبناء وهل ننتظر بعد لنجود بالانفس وبكل ما نملك بعد هذا الوضوح انها معركة ام المعارك فاذا لم نتقدم لن يكون لنا دور فيها وسيلعننا التاريخ وتتبرأ منا امتنا وهل هو قدر العراق ان يخوض معارك الامة العربية بوحدة من الصحيح ان يكون قدره قيادة نضال الامة ولكن من الاصح ان يخوض ( ام المعارك ) بامته العربية وفي الطليعة منها جيل الشباب الذي تتجسد فيه التضحيات وتتزاحم البطولات .

واضافت الطليعة كنا نعزي النفس دوما بان ارادتنا مرهونة ونفوسنا مكسورة وها هو البطل العربي صدام حسين حرر الارادة بارع فتتجسد فيه ارادة التحرير وان ينتزع من اعمق اعماق نفوسنا تراكمات اليأس والخذلان وذلك بمقارعته حلف الاشرار والعدوان بارادة صلبة ومقاومة لم يشهدها التاريخ وصمود تجاوز حدود كل الحسابات الامبريالية ان الشعب العراقي البطل والمضحي والعملاق دوما لاخذ دوره في معارك الامة العربية يناديننا كابناء عمومته ويطالبنا برفع مستوى نضالنا الى مستوى نضاله لان المعركة واحدة والمصير واحد وفيها تلخص كل معارك الامة العربية القادمة . وعليه فالتضحيات يجب ان تكون في اعلى مستوياتها ويجب ان تحطم كل مؤسسات ومواقع حلف العدوان ومعهم خونة الامة العربية امثال حسني وفهد وحافظ اسد فالى الصفوف الامامية ياجيل الشباب وليكن لنا شرف الاصطفاف مع شعب العراق العظيم والانضواء تحت قيادة البطل المقدام قائد الركب المؤمن صدام حسين . الذي حطم اسطورة تفوق الصهيونية وحجم دورها الشرير ويخط لنا درب الوحدة والتحرر وبناء المجتمع العربي الموحد الذي ناضلنا طويلا لتحقيقه .

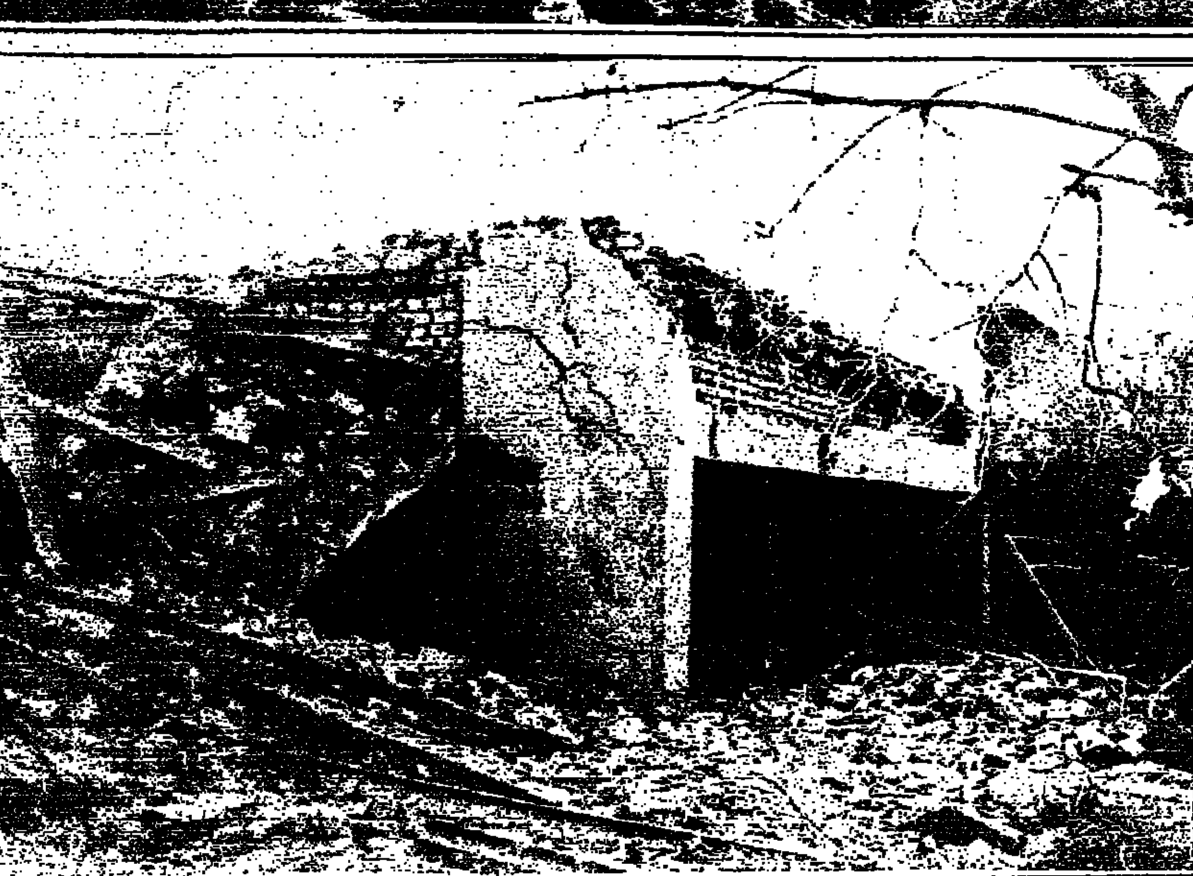
# قوات الشيطان تقصف الاحياء المدنية الآهلة بالسكان في بغداد مجدداً

□ تصوير : محمود علي حسن









## العدوان الامريكي

[illegible] التي [illegible]

[illegible] كيف [illegible] جيش العراق البطل [illegible]

[illegible] شعب العراق

## امريكا [illegible]

[illegible] السوفيت [illegible] الامريكية [illegible] اللجنة المركزية

[illegible] الاتحاد السوفيتي [illegible] الخليج [illegible]

## بقعة الزيت [illegible]

[illegible] الزيت [illegible] الوسائل التقليدية [illegible]

[illegible] شرق نجد والحجاز [illegible] الرياض [illegible] ( ٣٠٠ ) مليون [illegible] يوميا

[illegible] عملية [illegible] ثلاثة ايام [illegible] بالمياه . [illegible] رويتر [illegible]

# صيحة من القلب

مروان الشريدة

● رعاك الله يا صواريخ الحسين فقد اخرجت الالم والحسرة الساكنة في النفس منذ زمان بعيد.

منذ زمان بعيد والعرب يشتهون ان يروا نظام تل ابيب يدك بصواريخ العافية... صحتين لشامير ولكاهانا في قبره وعافية على قلب العوازل.

● رعاك الله يا بلد الرجولة والتضحية، فقد روى دم ابنائك الزكية التراب في ارجاء الوطن العربي، وكنت الاوفى والاصدق مع كل العرب، رعاك الله يا عراق المجد والتضحية، فقد تحملت عن كل العرب هذا الهم القومي واطفأت النار التي تغلي في الصدور.

● رعاك الله يا رجل المواقف والبطولات فقد صدقت ما وعدت به اهلك وبني قومك. فوعدك (يا صدام هذا الزمن) بانك ستضرب اسرائيل اذا اعتدت عليك امريكا بات حلما يراه العرب ابتداء من بحرهم في الشرق وحتى محيطهم في الغرب.

● رعاك الله يا صدام فالامة تعلو اليوم بشموخك امام اعتى الضربات المجنونة القادمة من بلاد العصا الغليظة، المخترقة لغيوم العالم كي تصب حممها فوق راسك وكان رهانهم انك ستنحني، لكنك قبلت الرهان وقبلت التحدي وارتفعت راسك حتى شارفت افاق السماء، وارتفعت معك هامات العرب.

● رعاكم الله يا اطفال بلد الرجولة والفداء، فقد مارست امريكا الحمقاء ومجلس (الولايات المتحدة) كل عنترياته وحماقته ليحرموكم الحليب وليسرقوا النوم من عيونكم. بعيوننا نفتديكم، بمهجنا ندفع عنكم الاذى. فنحن في الاردن ما تعودنا الا ان نكون الاوفياء لبني امتنا. اطفالنا في مضاجعهم لم ينسوكم وهم يحسبون حسابكم في الحليب والدواء وطعم النوم.

لقد راع الغرب يا اطفالنا الاحباء ان يروكم تعيشون رغد الحياة التي وفرتها لكم قيادتكم الحكيمة فقرروا ان يمنعوا عنكم عصب الحياة. فحياتنا لكم ولقمتنا نقتسمها بيننا وبينكم. عهدا على المؤمنين الصادقين اننا نستعد ليوم يطلب الينا فيه ان نتقدم نحو معركة ستكتب تاريخكم من جديد وستحرق الارض من تحت اقدام غزاة الارض الذين عبروا الى جزيرة العرب وسط غيوم الكون، يحملون معهم ادوات القتل والدمار.

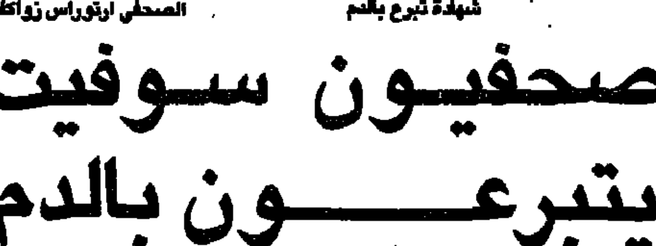
عهدا لك يا صدام، عهد الرجال الاوفياء ستظل في الاردن كما تعلمتنا... الاوفياء لامتنا، ولعهودنا، فقد لبينا جميعنا الا ان نكون الى جانبكم نتحمل عبء المعركة التي نثق بنتيجتها، مثلما وثقنا بعهدكم ووعدكم (قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) صدق الله العظيم.

وسيسجل التاريخ هزيمة جديدة في تاريخ الدول الكبرى. وسيسجل ملحمة اسطورية يكتب فوقها اسم [illegible] دبابات الدول الكبرى تحرقها نبضات الايمان وعشق الحياة في بلد [illegible] يرض الضيم وعاش من اجل الحياة.

عن صوت الشعب الاردنية

شهادة تبرع بالدم

الصحفي ارتوراس زواكاس



# صحفيون سوفيت يتبرعون بالدم

■ نصير الهنداوي

خلال زيارتهم لاحدى مستشفيات بغداد، وتصوير الجرحى الراقدين فيها جراء القصف الهمجي الامبريالي الصهيوني للاهداف المدنية والاحياء السكنية، لم يمتلك بعض الصحفيين السوفيت الذين كانوا يوثقون العدوان الا ان يتبرعوا بالدم للجرحى الابرياء، ليؤكدوا ان صوت الانسانية اعلى دوما من صوت العدوان.

سيرجي بيلتك (٢٨ سنة) مدير شبكة التلفزيون الاوكرانية (احد المتبرعين) قال للجمهورية:

— انا متأكد لو ان اي عراقي في مكاني، وكان يزور الاتحاد السوفيتي وفي مستشفياته حاجة للدم، لكان تبرع به. ثم اننا طالما ما تحدثنا ولسنوات طوال عن عمق الصداقة بين شعبينا، لقد احسست وانا في المستشفى بان احساسي وشعوري يدفعني الى التبرع الى الناس المحتاجين الابرياء.

هذه هي المرة الثانية التي يتبرع فيها سيرجي بالدم، فالمرة الاولى كانت قبل عشر سنوات عندما حلت كارثة في احد المصانع السوفيتية وكانت هناك حاجة للدم، فتبرع سيرجي ايضا.

اما عن زيارته للعراق فيقول.. لقد اتيحت لي فرصة مشاهدة العراق قبل العدوان وبعده، وسوف اقوم بعمل فيلم وثائقي يعكس حياة الناس، والحياة الثقافية العراقية وطبيعة هذا البلد الجميل انه فيلم يعتمد الحقيقة، ويعكس الوجه الحقيقي للعراق الذي ظلمه العالم. انني اريد من خلال هذا الفيلم ان اعكس للعالم حقيقة الظلم الذي اصاب العراق والعراقيون جراء العدوان.

ارتوراس زواكاس (٢٢ سنة) صحفي شاب من صحيفة (غازيتا ريبوبلكا) اللتوانية كان احد المتبرعين بالدم لجرحى العدوان يقول: ذهبنا لنصور الجرحى ونعمل لقاءات صحفية تفضح زيف الادعاء بعدم مهاجمة الاحياء السكنية.. هناك – اينما تطلعت بعيون الجرحى، شاهدت الما وعتابا ينبع من عيونهم، اطفالا ونساء، اباء وامهات، وكان انبوب قنينة الدم يقطر قطرة قطرة كانه ناقوس يدق وكل دقة فيه نبضة حياة لانقاذ انسان. لم اتمالك نفسي، انا كانسان من واجبي ان اساعد البشرية، واي انسان يعاني من الالم، ولهذا سارعت وتبرعت بالدم وانا سعيد جدا لاحساسي انني سوف اساهم في انقاذ حياة انسان عراقي واظل سعيدا عندما اكون من لتوانيا ودمي يعطى لمواطن عراقي لابد انه سيعتز بصداقتي وان لم يعرفني.

ارتوراس يزور العراق للمرة الثانية خلال هذه الازمة ولكن لماذا العراق؟ انه بلد الحضارات القديمة، عندما كنت طالبا قبل سنوات، قرات كتابا عن تاريخ الحضارات وبالذات عن حضارة وادي الرافدين، ولم اتصور لذاك انني سوف ازور العراق، كان مجرد حلم جميل يراودني، ان المس اسوار بابل.. اضف الى انه (اي العراق) بلد غير اعتيادي خصوصا بالنسبة للاوربيين، فهنا الفلسفة، ونمط الحياة والعادات والتقاليد، الناس، انهم ودودون جدا وذوي قلب كبير، ولديهم كرم الضيافة ومساعدة المحتاج والغريب، في احدى المرات كنت اشرب قهوة في مقهى في بغداد، وعندما اردت ان ادفع عنها علمت بان احد الشباب العراقيين الذين تحدثت معهم كان قد دفع الحساب عني بعد ان عرف انني صحفي واجنبي، واكثر ما يعجبني هنا الاطفال، يحبون معاشرة البشر، عيونهم حلوة ومؤثرة، تنبض بالحياة الطبيعية، في هذا البلد الجميل يمكن ان تكون صديقا من دون التفكير بالمنفعة المتبادلة وبلا مقدمات زائفة.

يضيف ارتوراس.. لا اريد ان شاهد العراق يعاني من جراء هذه الحرب ولا يمكن ان اتصور ان يتهدم اي جزء من هذه المدينة الحلوة، بغداد، هذه مشاعري كانسان، اما كصحفي فينبغي عليّ (وهذا ما سافعله وانا عائد الى بلدي) ان اصور لهم حجم الالم والمعاناة البشرية فهو واجبنا كرجال اعلام وصحفيين ان نخدم الحقيقة سواء كانت سلبية ام ايجابية، والحقيقة هنا، ان هذا الجانب منه الصراع.




تخطيط : فلاح غاطي

# تباً لكم يا اولاد ال ...!!

■ فالح حسون الدراجي

ليس عجيبا ان يقع جملة الاقلام الماجورة في بئر الرذيلة، بل ليس غريبا ان يسقط هذا الورم الكمي في مستنقع السقوط والخيانة، فدعاة الكاتب ديفيد وابواقه المبحوحة تجاوزوا كل مالوف وغير مالوف في حملة الكذب والافتراء والنذالة ولاعجب في ذلك ... اذا كان رئيسهم اول من كذب وافترى.. واول من بدأ حملته المسعورة ضد عراقنا الحبيب وقديما قالوا، اذا كان رب البيت بالدف ناقرا .... الخ، وانتم تعرفون البقية.. فمن الخبيث انيس منصور، الذي يتباهى امام الجميع وفي كل مناسبة بان مناحيم بيغن قبله ولم يقبل السادات، الى شيخ الجواسيس مصطفى امين ... ومصطفى امين يملك غرفة خاصة به في السفارة الامريكية في مصر له فيها، دولاب، خاص بملابسه ومنضدة يكتب عليها وخزانة خاصة باوراقه التجسسية، وفي هذه السفارة يحلق ويستحم ويتناول طعامه ونبيذه ويشتم العراق، في طريقه، حين يعود للجريدة. ومابين هذين، العملاقين، في درب الخيانة والحقارة يصطف جمع لاباس به من صغار الكتاب والسماسرة والشحاتين يقفون على ابواب، الشيوخ والخواجات، منهم، الكاتب الكبير، محمد الحيوان !! والى جانب هذا، الحيوان، هناك قرود صغيرة وفي الغابة ذاتها.. حيث نتعرف عبر، صوت الاعرب الخسيسة، على اراء الصحفي سعيد عبد الفتاح نائب رئيس تحرير الوفد وسعيد هذا كان كاتبا للحسابات في جريدة الوفد وحين نجح في عمله مهرجا في صفقة الحملة الاعلامية لمرشحي الوفد كافاه، الباشا سراج الدين، وعينه مديرا للتحرير ومن ثم نائبا لرئيس التحرير حتى اصبح اسمه في الاوساط الاعلامية والشعبية المصرية، سعيد عبد الباشا، بدلا من اسمه القديم، ولم يصبح رئيسا للتحرير لان سيده هو رئيس التحرير هذا، العبد، تحول في عبوديته من الباشوات الى الشيوخ حيث قال وهو يتحدث للاذاعة بعد ان شتم قادة وشعوب العراق والجزائر واليمن وتونس والسودان وموريتانيا وفلسطين وليبيا معرجا بشتائمه على الشعوب الاسلامية التي وصفها بانها، عميلة، للعراق واضاف بان الذين يتظاهرون في العالم منددين بالعدوان ومؤيدين للعراق هم عملاء ويقبض كل واحد فيهم الف دينار عراقي !!

فتصوروا المهازل : ان شعوب المانيا وايطاليا وفرنسا وامريكا واليابان وبريطانيا والسويد والواق واق والعالم كله يقبض.. والاناء ينضح بما فيه !!! ثم يختتم سعيد عبد الباشا كلمته قائلا :

ستقوم مصر بتاديب العراق وتونس والجزائر وفلسطين والسودان واليمن وموريتانيا وحتى ايران وتقطع السنتهم بل وسحقهم !!

صدقوني والقسم بالله العظيم ان هذا الكلام هو نص مقالة هذا العبقري والقول : ياابن ( ... ) ان امريكا ومعها ثلاثون بلدا بكل تقنياتها وطائراتها وصواريخها وجيوشها لم تستطع ان تحرك وتهز شعرة واحدة في مفرق راس العراق فهل تستطيع انت ان تسحق العراق العظيم ومعه هذا الجمع الخير من ملايين العرب والمسلمين الشرفاء ... تبا لك ... وبعد هذا الكلب تناول : الميكروفون، الكاتب الخاص والعميل المزدوج لحسني و ( اسرائيل ) ابراهيم سعده..

وابراهيم كما يعرف الاخوة المصريون هو لقيط انتقل من الرصيف والشارع الى احد ملاجيء الايتام ثم الى احضان، السادات، ثم الى عش السفارة، الاسرائيلية، في القاهرة بعدها الى مكتب فخم لرئاسة تحرير جريدة الجمهورية.. فانظروا هذه المسيرة العظيمة وهذا السفر الرائع لهذا الكاتب الكبير ابراهيم هذا قال تلك الليلة كلاما احزنني وصدقوني انه الوحيد الذي احزنني واوجعني فهو لم يكتف بشتم كل شيء فقد جاءت شتائمه لتصل الى تاريخ العراق المشرف ووجهه القومي الناصع حيث يقول نصا :

، انه ( اي العراق ) لم يشترك في حروب، الامة، ضد ( اسرائيل ).. لم يشارك في حرب الثمانية والاربعين ولا في حرب الستة وخمسين ولا في حرب السبعة والستين ولا في حرب الثلاثة والسبعين ولم يشارك في كل معركة عربية ولا في دعم اي جهد ثوري عربي و ......

فماذا نقول لهذا الرجل ان كان رجلا فعلا ؟

ان العراق الذي له وبكل فخر وشرف مقبرة للشهداء في فلسطين ومقبرة للشهداء في الاردن ومقبرة للشهداء في سوريا وهي بلدان مواجهة مع ( اسرائيل ). والعراق الذي انطلق بكل قوته وعلى، الشرفه، منقذا دمشق دون دعوة من احد والعراق الذي دعم الجزائر في ثورته واليمن في صموده ولبنان في وحدته وفلسطين في انتفاضته والسودان في لقمة عيشه وغيرها ...

العراق لاينتظر منك ومن امثالك كلمة شكر وثناء فاسم العراق محفوظ في قلوب الجماهير.. وانزل الى شوارع القاهرة وباقي المحافظات المصرية لترى وتسمع الجماهير المصرية وهي تلعنكم وتلعن اليوم الاسود الذي راتكم وسيدكم، العبد، حسني وتطالب بحمل السلاح ومقاتلة العدوان الامريكي والصهيوني والوقوف الى جانب العراق العظيم..

هذا هو حال الاعلام المصري.. وهاهم عباقرة الكاسب والبترو دولار وتبا لكم يااولاد ال ......!! ومبروك للاعلام المصرية رؤساء صحفه القومية جدا !!

# صفحة اولى . الى والت ويتمان

باسم حسن

اصحو على اطلاقة في شمعة المراة
منذ الامس
جثة صاحبي في الرمل
صبيةٌ شقراءُ في الشبّاك . ثوبها اسود
ودخان مئذنةٍ وراء البحر
قرب الارض أجلس لائماً نفسي
. غدّارة تحت العباءة
واخطاءٌ كثيرةٌ في قلبي ..
لا ارغبُ في الشعر . منذ الصيف
نام حبيبي في مطر التلال
في منخريهِ دودُ سعفٍ باردٍ
ودماء نعله في القصبُ
عيناي صوب الغيم ثانيةً
ايقظني ارتطامُ جثةٍ بالبرق . صبية سوداءُ في خمّارة للهاربين من الحدود . اتراك نقابين . بحارة جنويين . مهربين . عجوزٌ من ( صيدا ) . حوذيين زنوج . موسيقي من . نيكاراغوا . وساقية من . قبرص . .
ثانية . اجلس وحدي في شرفة فندق سبعة ابناء عمي .
وثلاثة بحارة ضربت اعناقهم جميعا من صخور التلال
منذ عام يائسا من حالتي
اراقب النهرَ من الشباك
حقيبةٌ قرويةٌ في الجسر منذ الامس وجثة مجهولة في قارب الاسماك .
لا يهدأ بالي قليلاً
ارملة ستسال – مرة اخرى – عن الوقت
تراقبُ في ذراعي ساعةً صدئةْ
شقراءُ ثوبُها اسود
زجل ورائي مذ هبطت من القطار
وبنادقُ تركيةٌ في القصر صوب مزراعين مقيدين
ورؤوسُ فتيانٍ نقابيين في صحن الشموع
والت ويتمان .. هذا ما تركته امريكيتك للعالم

# صدام حسين .. ومجد التربية في المنازلة الكبرى

■ عبدالوهاب الكيلاني

ان تكتب عن منازلة بحجم ام المعارك، عليك ان تستحضر مفردات تليق باندفاعة القلب نحو تمجيدها وجلالها الذي وطأ ثقيلاً على صدور الاعداء.

لقد كالوا لنا من كل شرورهم وخستهم بما يجعلنا جميعا في العراق والامة العربية نضيع انامِلنا على الجروح ونتطلع لمستقبلنا بثقة لاحدود لها.

فما مضى من زمان صحوتنا كان باسا شديدا اختبرنا به معافاتنا من النعوت والصفات الملصقة بنا جبرا، وزمن يقود فيه صدام حسين جمع المؤمنين، كان طبيعيا ان ينشد التربية (كمفردة تجمع خلاصة الانتماء) وتتمرد على المعتاد وتوقد الارواح توثبا واملا.

اننا اليوم وقد منحنا الله ومن ابنائنا وتربيتنا ومن خير انسابنا وارفعهم خلقا وتربية وحلما وشجاعة وحكمة وشبابا.. صدام حسين.. وجيلنا ينظر الى قسمات الايمان والثقة المطلقة بالحق والارادة فنستزيد يقينا بانه القائد الذي تليق به المنازلة الكبرى في ام المعارك.

وفي ضراوة المواقف والحشود وبدء العدوان يمنح الله العراق والامة والانسانية جواز المرور الى المستقبل من الطريق الاصعب، حيث كل ردود الافعال المفتعلة واليائسة مع نظرة بسيطة الى تاريخ طويل من المؤامرات والتحديات والعدوان والشرور، تهيء لنا التقدير العالي للوصف المبدئي لشعب العراق وقائده في التصرف والوعي والحكمة والنضال والتضحية والتي توضحت كليا في حاضر المنازلة الكبرى.

ان الفخر الذي نسجله للقائد التاريخي صدام حسين هو الحضور الدائم للكلمة المتوازنة والعبارة الساطعة للحق والاحترام والانصاف وبمبدئية عليااستيقى مأثرة تتباهى بها الامة العربية وتقليدا ينبغي ان يرتقي الى التطبيق الانساني الشامل، انها المثل والاحتكام اليها كشرط في التعامل مع الحياة.

هذا نصرنا بين، نصر القيم الفرد والمجموع دون نوازع تقصر من هامة الرجولة والمروءة والانتماء الى الوطن والامة وتاريخها العريق.

صدام حسين.. الطراز الفريد من القادة والرجل الشامل الذي استوفى شروط الانتماء الى تاريخ الامة العربية مع حضور روح العصر.

لقد اضاء لنا صدام حسين كل الزوايا في جوانح الانتظار وفتح بوابات الامل لتحيي الموات فتعشب بديمة النصر العراقي ارض العروبة لتطول قامتها فلا تكون الا بمستوى يليق بكبرياء وعراقة العربي النبيل.

ان الفضائل والمعاني الانسانية، جميعها، منذ خلق الله الارض و ما عليها، تلم اطرافها، فتلثم جبين القائد، فكاني بها في سباق الى الكرملت، فلاتجاريه ويابى ان يكون إلا في الطليعة.

انها حكمة الله، الامتحان الصعب، نخوض غمارة فيخجل الردى وتنهزم المنايا الى قدر اراده الله نصراً وفتحا مبينا يعز به العراق والامة وكل قيم الخير في دنيا الله..

فيا ايها القائد العراق.. ياسيدي النبيل صدام حسين.. من بعد ذكرك تخجل كل الكلمات □

# « باول » يفتخر بضرب مصنع الحليب المجفف

كولن باول رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الغازية الامريكية اصدر اوامره الى غربانهم لتقصف السكان الامنين والمناطق السكنية في مدن العراق منطلقا من حقده وهوسه بالحرب والدمار والعداء للانسانية.

وفي مؤتمره الصحفي المشترك مع وزير الدفاع تشيني اثبت باول بانه محبط وهلع لما يخبئه لهم العراق في يوم القصاص العادل.

واستطرد باول في الحديث عن انجازاته في ضرب السكان والتجمعات المدنية وقال ( لقد قصفنا بالقرب من بغداد مصنعا مخصصا لصنع المواد البايلوجية ) هكذا قال باول.

ان باول وسيده تشيني وثالثهم الشيطان بوش يعلمون جيدا ان هذا المصنع مخصص لانتاج حليب الاطفال المجفف واكد جازما انهم وكل من يتسلم ارسال شبكة التلفزيون الامريكي ( سي ان ان ) قد شاهدوا وسمعوا مراسل الشبكة في بغداد وهو يقرا تقريره الذي اعده من على انقاض هذا المصنع وكيف انه اي المراسل اكد انه كان قد زار هذا المصنع قبل العدوان الامريكي على العراق وانه مخصص لانتاج الحليب المجفف وليس لشيء اخر.

ولكن المجرمين الامريكان ارادوا ان يضيفوا جريمة اخرى الى جرائم العدوان على العراق والامة العربية والعالم باسره فالحقد المتاصل في نفوس هؤلاء جعلهم يقتلون الالاف من اطفال اليابان وفيتنام وبنما وكرينادا.

ان الامريكان اكثر وحشية من هولاكو وجنكيزخان وكل طواغيت الارض فاين هم من الحضارة والمدنية وحقوق الانسان وهل باستطاعة البيت الابيض ان يعطينا مثلا واحدا على احترامهم لحقوق الانسان منذ ان انشات الولايات المتحدة الامريكية وحتى الان.

ان اطفال العراق اليوم بانتظار ساعة الحساب التي بدات وان القصاص العادل سينزل باعداء الله والانسانية والطفولة البريئة وبالاقزام العملاء من خونة الامة فهد وحسني وكل من ساعد الاعداء على شن العدوان على بلد الرافدين وسيبقى اطفال العراق يرفلون بعز وحنان القائد المنصور صدام حسين والله ناصر المؤمنين □

علي الزبيدي

# عزف لأمي على شظايا سقطت قرب الحمام

شعر : حسن داود النواب

زهوا اوانيه ..
طفلاً من وطني
يرسم فوق الخبز الأسمر
خارطة لفلسطين
والقصف الاجرد
ينثال على مرمى حجر
من برج حمائمه الخضر
قالت :
ترى كيف القبل وردة عشق بيضاء
فاح شذاها
بين شناشيل طعنت بشظاياهم

وسماء بلادي
تتوهج كالتنور ؟
وكيف اعانق سيدة
من قمح وفرات
في هذا الطقس المشحون
دخلنا

كي تمنحني فرحا
اسكن فيه لحظات
قبل رحيلي
لحدائق من نار
ودماء ؟
وقالت اخيراً :
وانا ابصر دمعة امي
تاتلق الان شموساً
وتراق على الارض
رغيفا
يطعم اطفالا وطيور
– ليس هنالك يا هذا
اقدس من سفر
ترجع فيه كالصقر
وانت محنى بتراب الوطن المحبوب

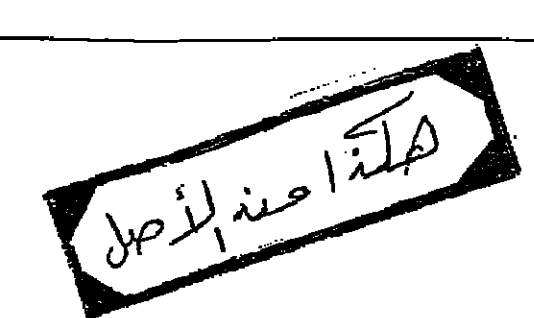



# بغداد – فلسطين

■ سليمان البكري

قمر مهاجر في مدن الله
وذكرى الجليل في نبض القلب
اغنية يرددها العشاق
الحب بوابة الرب الى القدس
ينطفيء ناجي العلي، ينطفيء القمر العربي
في عتمة الحقد الصهيوني
يعود ذكرى يؤطرها الدم الفلسطيني
تشعل الحزن فوق ارض الحجارة
توقظ الاحلام فوق وسائد العشاق
عذبتك الغربة اذ رحلت بحثا عن النورس الفلسطيني
لم تشم غير رائحة الدم والموت
في رئتيك حجر فلسطين غضب الطفولة
نمت في جسدك
مثل زنبقة بيضاء انثال عليها مطر القدس
يا ميلاد الحجارة في المنفى العربي
ونجما سطع في شوارع العالم
ناجي العلي اني اتحدث اليك
يا ارضا عانق الماء شواطئها
وليلا ضاع بين الرعد والبرق وشظايا رصاص الحقد
دمك الارض العربية يفجر فيها غضب الحجارة
يغلق العدو ابوابه السرية
( كاهانا ) مهزوم بالحقد السائل
يلعق الحذاء الامريكي في شوارع ليل القتلة
يصرخ، انقذوني من الحجارة من رسوم ناجي العلي
( كاهانا ) يسمع وقع خطى ( سليمان خاطر )
يسمع اصوات اذان المساجد
رنين اجراس الكنائس
يسمع وقع خطى ( ايمن محمد حسن )
يسمع في الليل الامريكي انشودته العنصرية
يثمل في حانات نيويورك افعى صفراء غمرها الطحلب
يقف وراء ما يكرفون ( V.O.A ) ينشد للقتلة
اللحظة يتخطى قمر عربي شوارع نيويورك
قمر امتد في قلبه جرح الزمن الردى،
يقتحم صالة الفندق متسلحا بالوطن
انا ( السيد نصير ) اتحدث اليك يا ناجي
نجمة داود سقطت وراء ( كاهانا )
فجرها الغضب النازف من شريان القلب
( كاهانا ) يلفظ حقده الاخير يتشرذم بالرصاص العربي
يا ناجي العلي سناتيك في منتصف الليل
( سليمان ) و ( ايمن ) وانا نزورك نفتح بعضنا الالفة
نطرد الوحشة، نرى رسومك نحن عرفناك يا ناجي طيبا شجاعا
اعطيت فلسطين كل حياتك وعلمتنا كيف يكون العطاء.





هكذا من الأصل

## سراويل طويلة لجنود بريطانيا !

■ لندن/واع : نظمت والدة جندي بريطاني في الخليج العربي حملة لجمع سراويل طويلة للجنود الذين فاجأتهم برودة الجو في منطقة كانوا يظنونها حارقة .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجندي الشاب كتب الى والدته مورين كونا رسالة قال فيها « امي .. نحن نتجمد من البرد . وما نحتاج اليه حقا هو سراويل طويلة » . وقالت كونا « انه يتحدث باسم جميع الجنود هناك . لذن ساجمع كل السراويل التي يبدي الناس استعدادا لاعطائها » .

وقد اعلنت وزارة الدفاع انها ستتولى ارسال السراويل الطويلة الى الجنود .

## المقاومة الفلسطينية تطلق ٨٠ صاروخا ضد الكيان الصهيوني

■ صيدا/ واع : اكد متحدث عسكري فلسطيني في صيدا ان مقاتلين فلسطينيين اطلقوا فجر امس ٨٠ صاروخا على شمال فلسطين المحتلة .

وقال المتحدث ان الصواريخ استهدفت مستعمرتي المطلة ونهاريا ومواقع عسكرية في الجليل الاعلى .

ومما يذكر ان ٨٠ صاروخا اطلقت ايضا قبل ثلاثة ايام على الكيان الصهيوني في ما يسمى بمنطقة ( الحزام الامني ) الذي يحتله الكيان الصهيوني في جنوب لبنان واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مسؤوليتها عن هذه العملية .

وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد اطلقت امس الاول ثلاثة صواريخ ايضا .

## واشنطن تنصح رعاياها في ماليزيا بالحذر

■ كوالالمبور / واع : حذرت وزارة الخارجية الامريكية الرعايا الامريكيين وطلبت منهم الحزم الحذر اثناء سفرهم الى دول جنوب شرق اسيا .

ونقلت وكالة انباء رويتر عن تصريح لناطق باسم الوزارة قوله امس ان اندلاع الحرب في منطقة الخليج ادت الى ازدياد التهديد للمصالح الامريكية والرعايا الامريكان في ماليزيا ودول جنوب شرق اسيا الاخرى .

واشار الى انه من المتوقع استمرار وازدياد عمليات الهجوم ضد المصالح الامريكية والرعايا الامريكان في الايام القليلة المقبلة وفي كافة انحاء العالم .

## نواب ديمقراطيون : اماننا غير واقعية في الخليج

■ واشنطن/واع : اعرب عدد من النواب الديمقراطيون في الكونغرس الامريكي عن خشيتهم من تكبد خسائر بشرية كبيرة في الخليج العربي على ايدي القوات العراقية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن النائب الديمقراطي ليس اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس ( اعتقد ان امانينا غير واقعية وانه من غير الممكن ان يستمر الوضع على هذا المستوى ) .

واوضح النائب الديمقراطي غاري اكرمان ممثل ولاية نيويورك قائلا ( على الرئيس ان يقوم بتهيئة الامريكيين لمواجهة الخسائر في هذه الحرب ...

ضياء حسن

# امريكا خدعت حلفاءها حول الحرب

# نواب امريكيون : الحرب ستكلفنا خسائر جسيمة

■ الوكالات/العواصم/الجمهورية/ تحليل اخباري :

« لقد خدعنا » ..

عبارة رافقت استقالة قائد القوات البحرية الايطالية في الخليج ، والاستقالة هي الثانية لقائد عسكري في التحالف الامريكي الاطلسي العدواني ضد العراق .

شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي اكد قبل الاميرال ماريو غارسيا رفضه العدوان على العراق ..

الحادثتان لم تحصلا من قبيل بهذه السرعة ، وما احدثته من ردود افعال في اوربا والولايات المتحدة .

وزير الدفاع الايطالي يطالب بالتحقيق في رسالة الاستقالة المفاجئة لقائد القوات البحرية الايطالية في الخليج / هذا ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية .

ومجلة كريستيانا الايطالية تؤكد ان غارسيا صرح لمراسلها بانه اذا كانت هناك حكمة لما اندلعت الحرب ( كان يمكن للعالم ان يتوصل الى حل سلمي ) هكذا قال القائد البحري الايطالي المستقيل .

واضاف لقد تعرضنا جميعا للخداع وتم جرنا الى الحرب : هذه العبارة اثارت ردود افعال متباينة في الولايات المتحدة واوربا .

فمشكلة استقالة قائدين عسكريين في الحلف الامريكي الاطلسي يمكن ان تحدث اضطرابا للحالة المعنوية المنهارة اساسا لدى جنود الغزو او اية قناعة يمكن ان يمتلكها للعدوان !!

المراقبون السياسيون والعسكريون اشاروا الى ان مشكلة الاستقالات لا تتعلق بالجانب العسكري حسب بل يمكن ان تحدث بعض التغيير في معالم التوجهات السياسية العامة .. لانها لم تات من قادة سياسيين بل جاءت من قادة عسكريين في زمن الحرب وفي حكومات مسؤولة عن هذه الحرب .

فالاحزاب السياسية المناهضة للحرب والمناضلة من اجل السلام تدعم موقف القائدين المستقيلين كما نقلت ذلك وكالة الصحافة الفرنسية ووكالة انباء رويتر .

والاستنتاجات الاولى التي اظهرتها استقالة غارسيا تؤكد ان الحكومة الايطالية بدات تتلقى المزيد من الانتقادات من الحزب الشيوعي الايطالي الذي يعد ثاني اكبر حزب في ايطاليا والاحزاب السلمية واليسارية الاخرى كما نقلت ذلك اذاعة صوت امريكا .

وتاويل هذه الانتقادات يدخل في العمق السياسي للحكومات المشتركة في العدوان على العراق لان هذا العمق المتمثل بمجموعات القوات المسلحة تعرض التخلخل من داخل القوات المسلحة نفسها .

والمراقبون السياسيون والعسكريون يؤكدون ان استقالة (غارسيا - وشوفنمان) تعني توجيه انتقادات مضادة لما هو سائد ومألوف في العلاقة بين السياسة والجيش .

فالسائد هو ان ينتقد السياسيون في اوربا العسكريين بوصفهم اكثر تشددا واصحاب حرفة حربية لكن الخليج اخرج اوربا عن مالوفها والانتقادات توجه من الاسفل الاعلى .

هذه الازدواجية في العلاقة تعني استجماع القوى الشعبية التي تناهض العدوان بشكل رسمي وشعبي والاستنتاجات الاولى التي عرضتها محطات الاذاعة والتلفزيون في اوربا تؤكد ان الخسائر البشرية الامريكية والاطلسية سوف تفوق ماهو متصور بخاصة وان العراق لم يدخل حتى هذه اللحظة الحرب البرية التي تعد حاسمة في الصراع باستثناء دخوله الى منطقة الخفجي السعودية ، والتي كبد فيها دول العدوان خسائر جسيمة .

وهذه النتائج تلقي بظلال تاثيراتها على الحكومة الامريكية نفسها .

وكالة الصحافة الفرنسية تنقل عن نواب ديمقراطيين امتعاضهم من سياسة بوش واطالة امد الحرب .. ليس اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس يعترف اعترافا خطيرا ويقول اعتقد ان امانينا غير واقعية وانه من غير الممكن ان يستمر الوضع على هذا المستوى .

هذا التصريح عد من التصريحات الخطيرة لانه جاء من مسؤول عن القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي الذي يعني منصبه معرفة دقيقة بحقائق الامور في ساحة الحرب .

اما التصريح الاخر الذي اثار الشعب الامريكي وتعليقات وكالات الانباء العالمية فقد جاء من النائب الديمقراطي غاري اكرمان الذي اكد فيه ان الرئيس بوش يجب ان يقوم بتهيئة الشعب الامريكي لحرب طويلة وان يفهمهم بان هذه الحرب ليست بحرب الايام الستة .

وهذا التصريح ياخذ اتجاهين الاول ان النائب اكرمان يحمل بوش مسؤولية الحرب وهذا عليه ان يقوم بكسب تاييد الشعب الامريكي لحرب طويلة يرفضها بنفسه .

والاتجاه الثاني هو ان رئيس الاحتياطي الفيدرالي الامريكي الان غوينسبان حذر من ان الولايات المتحدة ستشهد ركودا اقتصاديا خطيرا اذا استمرت الحرب الى شهر نيسان .

و افاق الحرب تشير الى طول مدتها .

صحيفة النيويورك تايمز علقت على هذا التصريح قائلة ان حصول ركود اقتصادي في الولايات المتحدة سوف يعني عدم العودة عن الركود الى فترة طويلة من الزمن ..

المشكلات لم تتوقف عند الحدود العسكرية والاقتصادية بل سحبت معها الغلاف المكون وهو المشكلات السياسية .

فالعالم اليوم يشهد العديد من العمليات العسكرية التي تستهدف المصالح الامريكية .

المجموعات اليسارية في اليونان وتركيا وفرنسا وايطاليا تعبر عن غضب الشعوب الاوربية ضد الحلف الامريكي والاطلسي .

والعمليات تصل الى امريكا الجنوبية البعيدة فقد اختصر العدوان الامريكي الاطلسي على العراق المسافة كلها لتعلن الشعوب من اقصى الارض الى اقصاها وقفتها مع العراق .

مجموعة كوبك مارو في بيرو تنفذ عمليات عسكرية ضد السفارة الامريكية ومصالحها في البيرو والمنظمة تعلن صراحة ان هذه العملية جاءت بسبب العدوان الامريكي الاطلسي على العراق .. وفي الوقت نفسه تعلن رفضها لوجود المصالح الامريكية في بيرو هكذا نقلت وكالتا انباء رويتر والصحافة الفرنسية اخبار الهجمات المسلحة ضد المصالح الامريكية .

هكذا تبدو الصورة الحقيقية اليوم امام الولايات المتحدة وحلفائها الذين تورطوا بالعدوان على العراق .

وتصريحات النائب الديمقراطي ريتشارد غيفارد تؤكد هذه الحقيقة حين قال امام الكونغرس علينا ان نشرح للشعب الامريكي ما ستكلفنا هذه الحرب .. كما نقلت ذلك وكالة انباء الاسيوشيتدبريس .

والمعلقون السياسيون في العديد من دول العالم اكدوا ان تصريح غيفارد يعني اولا استجداء او ابتزاز الشعب الامريكي الذي سيبتلى هو وحده لا ادارته بالحرب وويلاتها .

وثانيا يعني قناعة الادارة الامريكية بان خسائر الحرب رهيبة جدا .

ويتساءلون لماذا لا يكف الامريكان عن عدوانهم وهم يعلمون انهم الخاسرون في هذه الحرب □

■ عبدالقادر جبار

## محطة الاخبار

### الامريكان حرموا اطفال العراق من شرب الحليب

■ الجزائر/واع : دعت الجمعية الوطنية للدفاع عن حق وترقية الطفل جميع الجزائريين بتنظيم حملة لجمع الحليب وارساله الى اطفال العراق وتدعيم الكفاح البطولي لشعب هذا البلد الشقيق .

وذكرت الجمعية في بيان لها ان عددا كبيرا من الاطفال يموتون يوميا نتيجة لقيام الطائرات الامريكية بتدمير مصنع الحليب في بغداد .

واوضح البيان ان الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ خمسة اشهر قد حرم الاطفال الابرياء في العراق من شرب الحليب .

### جنرال في هيئة الاركان السوفيتية القوات الامريكية ستمنى بخسائر لسوء تقديرها قدرات العراق

■ موسكو/واع : اكد ضابط سوفيتي كبير ان القوات الامريكية والاطلسية ستمنى بخسائر فادحة جراء عدوانها على العراق وشعبه .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن الجنرال سيرغي بكنلنوف عضو هيئة الاركان السوفيتية قوله ان القوات الامريكية والمتحالفة معها ستمنى بخسائر فادحة بسبب سوء تقديرها لقدرات العراق العسكرية .

واضاف الجنرال سيرغي في حديث لصحيفة ( النجم الاحمر ) الناطقة باسم الجيش السوفيتي ( ان الخسائر في الارواح والمعدات يمكن ان تزيد على نحو عال ) .

وشدد على ان الامم المتحدة لم تمط التفويض للقوات الامريكية والمتحالفة معها لتدمير قدرات العراق الصناعية والاقتصادية .

### محاولة لاخرس اذاعة صوت امريكا

■ مانيلا/واع : حاول مسلحون من احد الحركات اليسارية في الفلبين تفجير محطة تقوية اذاعية تابعة لاذاعة صوت امريكا في اقليم تارلاك على بعد ( ١٠٠ ) كيلومتر شمالي مانيلا .

## ٧٠ هجوماً على مصالح دول العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني في العالم

■ واشنطن / انصات : اعترفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت توتوايلر ان سبعين هجوما وقع على مصالح غربية في مختلف انحاء العالم منذ اندلاع حرب الخليج قبل اسبوعين .

وقالت المتحدثة ان احد عشر هجوما وقع على تلك المصالح خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية .

واضافت ان الهجمات اسفرت عن وقوع خسائر في الممتلكات والى اصابة شخص واحد بجراح على حد زعمها .

من جهة اخرى ، اندلعت النار في المركز الثقافي الفرنسي في عمان والتهمت المكتبة فيه ، واعلنت « الوية الجهاد » مسؤوليتها عن العمل .

كما تعرض منزل السفير السعودي والسفارة القطرية في بيروت الى هجومين بالقنابل .

وفي مانيلا عاصمة الفلبين تمكنت السلطات الفلبينية من نزع فتيل عدة قنابل كانت مخباة لنسف محطة تقوية اذاعة « صوت امريكا » .

## بوش يزور قواعد امريكية لطمأنة اسرى الاسرى لدى العراق

■ واشنطن / انصات : بعد الخسائر البشرية التي منيت بها القوات الامريكية في السعودية لاسيما في معركة الخفجي التي اعترفت قوات التحالف الامريكي الاطلسي ...

وكانت اصوات الاسر الامريكية التي ... ابناؤها في الخليج قد بدات تتصاعد ... وقوع اول معركة برية بين القوات العراقية والامريكية .



## بغداد تدك تل ابيب وتسمعها مع اذان المقدسي

في العقد الاخير من القرن العشرين

انقض اكثر من عشرين صاروخا عراقيا ولاول مرة منذ انشاء الكيان الصهيوني على معاقل الكفر في تل ابيب وحيفا . ليدك القرار العراقي الجريء الصهيونية . قلب المصالح الغربية البغيض . وليحطم نزعة التفوق الامني لدى « الاسرائيليين » تلك النزعة التي نجحوا في تسخيرها ورعايتها من اجل ضخ « اسرائيل » بموجات متتالية من افواج المهاجرين من انحاء العالم .

وعلى صعيد عربي دعمت الصواريخ العراقية نضال السكان العرب واذكت جذوة نضالهم . وكسرت حاجز الخوف الذي نجحت الى حد كبير الدوائر المعادية في ابقاء المواطن العربي والارادة العربية ضمن طوقه واساره .

لقد خلخلت الصواريخ العراقية ثقة « الاسرائيليين » بانفسهم ، فاصبحوا يتخبطون في تفسير وتاويل اسباب انهيارها رغم حماية ( الباتريوت ) الامريكية لها . التي تداعت كثيرا امام صواريخ الحسين الجبارة .

واعطت الصواريخ العراقية زخما نضاليا لفصائل الثورة الفلسطينية حيث تصاعدت انتفاضة ابطال الحجارة للتلاحم مع حجارة العراق نصا على راس « اسرائيل » وحماتها . لقد اعطى العراق مثلا حيا بسيادة دولة المبادىء على دوركيانات المصالح . حيث تناغمت لديه المبادىء في تطبيقات عملية سلسة متوافقة مع معطيات وقوانين الحياة العامة في انموذج فريد في نهايات القرن العشرين .

وعززت الصواريخ العراقية ثقة المواطن العربي بقدرته على الخلق والابداع . تلك الثقة . التي استلبت منه في عصور الانحلال والخنوع .

وغيرت صواريخ الحسين العراقية مفاهيم الثوابت لدى الدوائر المعادية ، فلم تعد هناك « ثوابت » ما لم تحترم الحقوق العربية . ولم تعد الخطوط الحمراء او الخضراء تعني شيئا لصانعي القرار ما لم يؤخذ بالاعتبار الحق العربي كاملا من دون انتقاص .

ورغم ان الصواريخ العراقية كانت حلما عربيا عزيزا تحقق فانها لا تعني شيئا من دون الارادة السياسية الصلبة والجريئة التي تمتلكها القيادة السياسية في العراق والتي يتقدمها الرئيس القائد صدام حسين .

واخيرا ...

لقد غدت ماذن القدس العتيقة اكثر قربا الينا من اي وقت مضى .

■ ناهد الشرقاوي

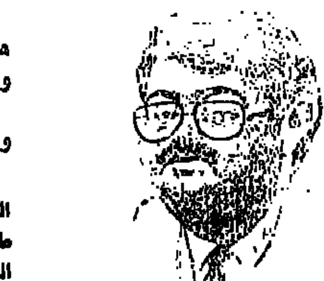
## البنتاغون يعترف باسقاط طائرة متطورة وفقدان اخرى

■ واشنطن/ واع : اعترفت وزارة الحرب الامريكية ان طائرة حربية امريكية قد اسقطت وان طائرة اخرى اعتبرت مفقودة اثناء غارة جوية على العراق .

وذكر مراسل شبكة ( س ان ان ) التلفزيونية الامريكية في وزارة الحرب الامريكية ان طائرة مراقبة الكترونية امريكية من طراز ( سي/١٣٠ ) قد اسقطت وعلى متنها ما بين ( ١٨ ) و( ٢٠ ) عسكريا امريكيا .

وكان راديو صوت امريكا قد نسب في نبا التقط في بغداد الى المتحدث باسم القيادة المركزية عندما سئل عن الانباء التي ترددت عن ان الطيران العراقي اسقط مقاتلة امريكية في معركة جوية وان طائرة نقل ضخمة من طراز ( س/١٣٠ ) اسقطت ايضا قوله « انه لن ينفي هذه الانباء لان القيادة المركزية تدرسها وستعلن نفيا او تاكيدا لها في وقت لاحق » .

## تأجيل ندوة سياسية حول الحرب يثير ردود افعال مناهضة لاوزال في تركيا



اوزال

■ انقرة/ واع : ذكرت صحيفة ( جمهوريت ) التركية ان ندوة تنتقد الحرب العدوانية على العراق كان قد اعدها اتحاد جمعية العلوم السياسية قد اجلت لمدة شهرين .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن الصحيفة قولها ان محافظ انقرة اصدر قرارا بتاجيل الندوة التي كانت ستعقد تحت شعار ( هذه الحرب ليست حربنا وندعو لايقافها ) بحضور رئيس الوزراء يلدرم اكبولوت وزعماء احزاب المعارضة واساتذة الجامعات .

واوضح المحافظ في قرار التاجيل ان هذه الندوة ستؤدي الى انقسامات وخلافات في الراي العام التركي .

وقد استنكر زعماء احزاب المعارضة واساتذة الجامعات هذا القرار .

وقال رئيس اتحاد جمعية العلوم السياسية « اننا لا نعلم ان هناك حالة طوارىء في تركيا وان قوانين حالة الطوارىء تطبق علينا » .

اما السيد اردال اينونو زعيم الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي المعارض فقد قال ان الحزب الحاكم لا يريد لاحزاب المعارضة ان تعبر عن اسباب رفضها لهذه الحرب .

واضاف « يبدو ان الرئيس اوزال يريد جرنا الى الحرب خلال هذين الشهرين » .

واقترح السيد اينونو عقد هذه الندوة بين احزاب المعارضة وان ينظمها الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي وقال : « اننا ننتظر رد احزاب المعارضة على هذا المقترح » .

## الكيان الصهيوني يمارس سياسة التجويع بحق الفلسطينيين

■ غزة المحتلة / انصات : اعلن عدد من الاطباء الفلسطينيين وغيرهم ان سكان الاراضي المحتلة من العرب يعانون من تدهور صحي خطير نتيجة فرض نظام منع التجول عليهم منذ خمسة عشر يوما حيث لم يسمح لهم بالخروج .

وطالب الاطباء بضرورة تقديم المساعدة للسكان الذين اصيب العديد منهم بانهيار صحي نتيجة قلة التغذية .

## دورة طارئة للبرلمان الفرنسي لمناقشة حرب الخليج

■ باريس / انصات : قرر مجلس الوزراء الفرنسي دعوة الجمعية الوطنية الفرنسية الى عقد دورة طارئة تكرس لمناقشة حرب الخليج فقط .

...

■ صنعاء / واع : اعلن في صنعاء امس الاول ان اعيرة نارية اطلقت على مقر اقامة السفير الامريكي . كما القيت قنبلتان على مقري اقامة السفيرين التركي والياباني لدى الجمهورية اليمنية .

وابلغ مسؤول يمني وكالة رويتر ان الهجمات التي تعد الاولى من نوعها منذ بدء العدوان الامريكي الصهيوني والاطلسي على العراق

واشنطن / انصات : قالت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية انه ليس لدى الولايات المتحدة اي دليل يثبت صحة المعلومات التي ذكرت ان الصين تهرب السلاح للعراق .

وكانت الصين الدولة الوحيدة بين دول مجلس الامن الدائمة العضوية التي امتنعت عن التصويت ضد القرار ٦٧٨ الذي سمح بالعدوان على العراق .

## هجمات على مقرات لسفراء حلف العدوان

■ صنعاء/واع : اعلن في صنعاء امس الاول ان اعيرة نارية اطلقت على مقر اقامة السفير الامريكي . كما القيت قنبلتان على مقري اقامة السفيرين التركي والياباني لدى الجمهورية اليمنية .

وابلغ مسؤول يمني وكالة رويتر ان الهجمات التي تعد الاولى من نوعها منذ بدء العدوان الامريكي الصهيوني والاطلسي على العراق تزامنت مع بعضها واسفرت عن وقوع اضرار مادية .

## تظاهرات مساندة للعراق في الجمهوريات السوفيتية

■ موسكو/واع : ذكرت وكالة « انترفاكس » السوفيتية الخاصة ان الجمهوريات السوفيتية الجنوبية شهدت امس الاول تظاهرات جماهيرية كبيرة لمساندة العراق وشعبه في مواجهته لعدوان القوات الامريكية الاطلسية الصهيونية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو عن الوكالة قولها ان عددا من المنظمات الشعبية قد بدات بتسجيل اسماء المتطوعين لنصرة العراق ضد قوى الاستعمار والعدوان ومؤازرته في معركته التحررية المقدسة .

## ازمة سيولة نقدية في السوق التركية

■ انقرة/واع : كشفت صحيفة ( ترجمان ) التركية التجارية والسوق المالية التركية ( يلنم ارز يقدم ) النقاب عن وجود ازمة في السيولة النقدية بالسوق التركية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة عن الصحيفة قولها ان الكثير من التجار لم يتمكنوا من دفع الصكوك والسندات المستحقة عليهم نتيجة الركود الاقتصادي وعدم توفر السيولة النقدية .

واضافت ان رئيس اتحاد الغرف اجرى مقابلات مع وزيري المالية والدولة للشؤون الاقتصادية وبحث معهم السبل الكفيلة بحل ازمة ركود النشاط التجاري في البلاد .

واشارت الى ان رئيس الاتحاد طلب مقابلة رئيس الوزراء في الاسبوع المقبل حيث سيطلب ان تقوم الحكومة بتخفيض قيمة الفوائد في البنوك وتاجيل الضرائب المستحقة على التجار واصحاب المصانع لانهم يعانون من اوضاع مالية بسبب الركود الاقتصادي .

## المانيا تقيم جسرا جويا مع اسرائيل

■ بون / انصات : اقامت المانيا جسرا جويا مباشرا بينها وبين « اسرائيل » لنقل معدات عسكرية ثقيلة مختلفة تقدر قيمتها بـ ٦٦٠ مليون دولار .

وذكرت تقارير صحفية ان صفقة الاسلحة التي تمت بين بون وتل ابيب شملت صواريخ باتريوت الاعتراضية وثمان دبابات تستخدم في معارك الحرب الكيمياوية وغيرها .

واضافت التقارير ان الصفقة تمت خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الالماني هانز ديترش غينشر الى تل ابيب في الاسبوع الماضي .

والمعروف ان المانيا وافقت على تقديم مساعدات ايضا الى بريطانيا تبلغ ٥٥٠ مليون دولار لتغطية نفقات قواتها في الخليج .